



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم



كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات الموسومة:

المعالجة البيداغوجية لمرحلة التعليم المتوسط لنتائج تقييم المكتسبات في التعليم الابتدائي "مادة اللغة العربية"

- إشراف:

د. غول شهرزاد

- إعداد الطالبة:

بلعكري شهباناز

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بن عابد مختارية	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا
غول شهرزاد	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفا ومقررا
بن عزة علي	أستاذ مساعد "أ"	عضوا مناقشا
برداي عبد الرحمن	أستاذ متعاقد	عضوا مناقشا

د. غول شهرزاد * أستاذة محاضرة "أ"
كلية الأدب العربي والفنون
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم

الموسم الجامعي 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

قال الله تعالى " لنن شكرتم لأزيدنكم "

قال رسول الله ﷺ " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " واعترافا بالفضل والتقدير الجميل لا يسعني سوى أن أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذتي المشرفة " غول شهرزاد"، على توجيهاتها السديدة ونصائحها الدقيقة وملاحظتها القيمة حتى يتم العمل في أحسن ظروفه، فجزاها الله عني خير جزاء وبارك الله في وقتها وعملها، مع تمنياتي دوام التفوق والنجاح إلى أعلى المراتب.

كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ " ليازيدي يعقوب" الذي ساعدني في إعداد هذا العمل وإعطائي صورة واضحة أكثر حوله، فمشكور على توجيهاته ومجهوداته. وأتقدم بالشكر والعرفان إلى الأساتذة " لجنة المناقشة" الذين تحملوا عناء القراءة وتفحص المذكرة مشكورين على كل مجهود.

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير لجميع من ساعدنا في الحصول على البيانات اللازمة لإتمام هذا العمل شكرا كذلك لكل من علمنا حرفاً، كلمة، مقياساً، شكراً لكل الأساتذة المحترمين.

الإهداء

الحمد لله حياً وشكراً وامتناناً، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء والختام.

لم تكن رحلة قصيرة ولا طريق مخوف بالتسهيلات، لكنني فعلتها وصمدت امام المتاعب ورغم الظروف الصعبة التي مررت بها كافحتُ لأصل الى الختام، فالحمد لله الذي يسير البدايات وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

بعد مسيرة دراسية حملت في طياتها التعب والفرح. ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي، فالحمد لله، اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولاً ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى كل من سعى معي للإعداد هذا العمل.

إلى أبي الغالي الذي شجعني دائماً للوصول الى طموحاتي وكان لي سنداً وعوناً في كل خطوة أخطيها، وبذل كل ما بوسعه ولم يبخل، أدامك الله ظلاً لنا.
إلى أمي الغالية والحبيبة والتي شاركت معي كل المتاعب، قدوتي الأولى ولمن رضاها يخلف لي التوفيق، أطال الله في عمرك بالصحة والعافية.

إلى نور حياتي الذين شجعوني وكانوا لي سنداً دائماً اخواتي (فُحْمَد، مصطفى، زكريا)
إلى كل من كانوا ملجئى وملاذي وشاركت معهم أجمل لحظات حياتي وتقاسمنا المتاعب مع بعض، صديقاتي (حفصة، نوال، عائشة، حفصة...)

"بلعكرمي شهيناز"



مقّمة

مقدمة:

إن عمليتي التعليم والتعلم يشكلان أهم المفاهيم الأساسية التي تركز عليها أي منظومة تربوية، كون عملية التعلم نتاج التعليم، وهذا لوجود علاقة تلازمية بينهما، فأفضل تعليم يؤدي إلى أفضل وأنجح تعلم، وعليه يقاس تقدم الأمم ورقياً بقوة نظامها التربوي، فكلما كان هذا النظام فعالاً وناجحاً كلما ساهم في تنشئة أفراد ناجحين ذي قدر من التأهيل والكفاءة لتطوير مجتمعهم ورقياً، وعليه كانت المدرسة تشكل إحدى أهم المؤسسات التربوية والوجهة الثانية التي يلتقي الفرد فيها تعليمه وتربيته، بالإضافة إلى اجتيازه مجموعة من الامتحانات التي تحدد مستواه الدراسي، وعند حديثنا عن الامتحانات نختص بامتحانات المدرسة الابتدائية بحيث استبدل امتحان نهاية التعليم الابتدائي بامتحان تقييم المكتسبات، والذي يهدف إلى تقييم تعلمات التلاميذ انطلاقاً من الكفاءات المستهدفة في المناهج الدراسية، وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة، يخص تنظيم امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، أما بالنسبة للمنشور الذي يخص تحضير وسير تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي فهو المنشور الوزاري رقم 121 المؤرخ في 2023/04/18.

كما يتم عن طريق هذا الامتحان التشخيص وكشف النقائص في تعلمات التلاميذ عن طريق المعالجة البيداغوجية لنتائج هذا الامتحان، وعليه جاء موضوع بحثنا حول المعالجة البيداغوجية لمرحلة التعليم المتوسط لنتائج تقييم المكتسبات في التعليم الابتدائي "مادة اللغة العربية"، محاولين في هذه الدراسة تبيان دور المعالجة البيداغوجية في تحسين مستوى التلاميذ مع تسليط الضوء

على امتحان تقييم المكتسبات، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من الإشكاليات الآتية:

- ما مفهوم المعالجة البيداغوجية؟
- كيف يمكننا تطبيق المعالجة البيداغوجية وما هي الاستراتيجيات والوسائل الممكنة للقيام بذلك؟
- ماذا نعني بتقييم المكتسبات؟
- ما هي الكفاءات المعنية بتقييم المكتسبات والخاصة بمادة اللغة العربية؟
- أين تكمن أهمية امتحان تقييم المكتسبات؟

وتكمن أهمية الدراسة في الأهمية التي يحملها هذا الموضوع بحيث يعتبر موضوع المعالجة البيداغوجية من أهم المواضيع في قطاع التربية والتعليم وما تحمله من مبادئ واستراتيجيات للحد من صعوبات التعلم التي أثرت على التلاميذ أثناء اجتيازهم تقييم المكتسبات بالإضافة إلى ذلك معرفة أهمية تقييم المكتسبات بالنسبة للتعليم وكيف أثرت الطريقة الجديدة في التقييم على المردود الدراسي للتلاميذ .

وأما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو الوصفي التحليلي متخذين من التحليل أداة إجرائية ملائمة مع متطلبات البحث من جمع وشرح وتحليل وتفسير كما جاءت خطة الدراسة مبنية على الشكل الآتي :

مقدمة ثم مدخل ثم فصل أول ثم فصل ثاني فالمدخل خصصناه لمجموعة من المصطلحات العامة ثم الفصل الأول وعنوانه بالمعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم مكتسبات المتعلمين وتطرقنا فيه إلى مبحثين المبحث الأول يضم مفهوم المعالجة البيداغوجية وكذلك استراتيجيات التعلم النشط للمعالجة وأيضا أهداف المعالجة البيداغوجية ثم تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية أما المبحث الثاني فكان فيه

الحديث عن مفهوم تقييم المكتسبات بالإضافة إلى المهارات اللغوية ثم المبادئ العامة لتقييم المكتسبات وأخيرا الكفاءات المعينة بتقييم المكتسبات ومعاييرها .

أما الفصل الثاني الذي يمثل الجانب التطبيقي للبحث وتطرقنا فيه إلى نماذج لبطاقات المعالجة البيداغوجية للسنة الأولى متوسط الخاصة بمادة اللغة العربية ثم قمنا بإجراء مقابلة مع مجموعة أساتذة اللغة العربية وكان دافع اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب وهي الرغبة في معرفة هذا الامتحان وكيفية تطبيقه والمزايا الخاصة به والخوض في دراسته خصوصا وأنه لم يسبق لأحد دراسة هذا الموضوع.

- معرفة كيف تتميز هذه الطريقة الجديدة في التقييم عن الطريقة السابقة وتبيان دور المعالجة البيداغوجية خصوصا وأنها من أهم المواضيع في التعليم وما يميزها أكثر، هو تخصيص هذه المعالجة لتلاميذ معينين والذين لديهم صعوبة في التعلّم بحيث يتم التركيز والاهتمام بهم لكشف النقائص ومعالجتها، ومن بين أهم المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث:
- وزارة التربية الوطنية دليل تقييم المكتسبات.

- فرح أسعد استراتيجيات التعلم النشط

- إسماعيل أمان وعبد القادر أمير المعالجة البيداغوجية

أما عن الصعوبات التي واجهتنا أثناء دراستنا لهذا البحث، فهي قلة المصادر والمراجع العلمية وخصوصا أن الموضوع جديد في المنظومة التربوية كذلك الفترة المحدودة لإنجاز البحث.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في هذا العمل، ولا يسعنا سوى أن نتقدم
بجزيل الشكر وخالص الثناء والتقدير والامتنان للأستاذة المشرفة "غول شهرزاد"
على كل ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح طيلة إنجازنا لهذا البحث الأكاديمي
ولكل من مدّ لنا يد العون من قريب أو بعيد فجزاهم الله عنا خير الجزاء في
الدارين.

بلعكري شهيناز

يوم 1 جوان 2024ء الموافق ل 24 ذو القعدة 1445هـ

المدخل

تطرقنا في هذا المدخل الى تعريف أهم المصطلحات التي تخص حقل
التعليمية ولها علاقة وطيدة بموضوع دراستنا:

1. التعليم:

أ. لغة: التعليم في اللغة مشتق من (عَلَّمَ) وفيه ع. ل. م معلّم، عَلَّمَ على يَعَلِّمُ،
تعليماً فهو مُعَلِّم والمفعول معلّم وأيضا: عَلَّمَ الشيء، عَلَّمَ على الشيء أي
وضع عليه علامة " عَلَّمَ مقطوعاً في الكتاب"¹.
ب. اصطلاحاً :

لقد جاء في كتاب طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية لوليد
أحمد جابر على أن التعليم هو " تأثير في شخص آخر وجعله ذا علم بشيء- يتعلم
شيء - فالقادر ينقل المعرفة والآخرين يستقبلونها، فهو يقوم بعمل أو نشاط
والآخرين يقلدون ويرددون من بعده"² وهو بذلك يعني أن التعليم هو عملية تأثير
في المتعلمين ويكون المعلم هو الناقل الاساسي للمعرفة لاكتسابهم مهارات
وجعلهم يتعلمون أشياء.

وعرفه إشتادروف **Ichtadrov** بأنه: " كل نشاط مخطط ومنظم وهادف
ومنهجي لتأثير في حدوث التعليم، كما هو الحال بالنسبة لنقل المعارف وتطوير
القدرات والمهارات والقناعات والمواقف في التعليم النظامي من الروضة الى
الجامعة"³.

¹ أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1. ج 2 . 2008 القاهرة ص
1541.

² وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط 3، 2009،
المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، ص 93.
المرجع نفسه ص 394.

وعليه فإن التعليم يتمثل في عملية نقل المعارف والحقائق الى اذهان المتعلمين، ويكون بصفة قصدية لأن من وراءه اكتساب لمهارات ومعارف وتوظيفها فيما بعد، فهو من العناصر الأساسية في العملية التعليمية، كما يتم بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محدودة ومعرضة.

2. التعلّم:

أ. لغة: جاء التعريف اللغوي للتعلم في معجم اللسان العرب على أنه " العَالِمُ الذي يعمل بما يَعْلَمُ وكذلك العلم نقيض الجهل وَعِلْمٌ عُلْمًا وَعَلَّمَ هو نفسه وفي قوله تعالى " الى يوم الوقت المعلوم الذي لا يعلمه الا الله" وهو يوم القيامة وَعَلَّمَهُ الْعِلْمَ وَأَعْلَمَهُ آيَاهُ فَتَعَلَّمَهُ"¹.

ب. اصطلاحاً :

يشكل التعلّم المحور الأساسي في العملية التعليمية ويؤدي الى التغيير في السلوك وعليه يعرف على أنه " تغيير ظاهر في السلوك نتيجة الممارسات، ثابت نسبياً، وحتى يسمى التعلّم تعلّمًا ينبغي أن يظهر على صورة سلوك قابل للملاحظة"²، لأن هذا السلوك يمكننا من معرفة مدى حدوث التعلّم، وهذا لأنه مرتبط تمام الارتباط مع السلوك.

ويعرّف التعلّم ايضاً بأنه " نتاج التعليم وهو نشاط يبديه الفرد أثناء التعليم أو التدريس بقصد اكتساب المعارف أو المهارات ويكون تحت إشراف المدرس أو بدونه ويعرف بأنه تقدير في السلوك، وهذا يعني أن التعلّم هو كل ما يتحصل

1 جمال الدين ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، ط3 ، ج 12 1414 هـ / 1993 هـ ، بيروت، ص 417.

2 وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط 3، 2009، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، ص64.

عليه المتعلم من عمليات التدريس والتعليم والتدريب فيحدث تعديلا في سلوكه وبذلك فالتعلم هو حاصل التدريس والتعليم والتدريب".¹

ونستخلص من هذا القول أن التعلم ناتج من التعليم اي يحدث التعلم نتيجة التدريس وهو نشاط ويخص المتعلم ذاته بهدف تحقيق الخبرات والمهارات والمعلومات الجديدة، وهو غير محدد بوقت ومكان عكس التعليم المحدد بالزمان و المكان لأن التعلم يستمر مدى الحياة أما التعليم يتوقف في فترة من الفترات لأنه محدود.

وما يميز التعلُّم أيضا أنه يظهر على شكل سلوك يتغير بتغير المواقف وهو ما يحصل عليه المتعلم من التدريس والتدريب والذي يؤثر في سلوكه ويعدله وكما كان السلوك مستمر بشكل جيد كان الأداء أحسن.

3. التقويم :

أ. لغة:

جاء المفهوم اللغوي للتقويم في لسان العرب بمعنى قيمة الشيء " وفي الحديث قالو: يا رسول الله لو قومت لنا، فقال : فقال : الله هو المقوم، اي لو سعرت لنا، هو من قيمة الشيء، أي حددت لنا قيمتها.
والاستقامة : التقويم، لقول اهل مكة استعملت المتاع اي قومته".²

¹ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، د/ ط، 2015، عمان، الاردن ص 262.

² جمال الدين ابن منظور، معجم لسان العرب، ص 500.

ب. اصطلاحاً:

يعد التقويم من أبرز العناصر الأساسية في العملية التعليمية بحيث يعتبر على أنه " العملية التي يتحدد بواسطتها قيمة معينة لشيء معين أو حدث سلوكي معين"¹

" كما يعرف فؤاد ابو حطب التقويم بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير والمستويات والمحكات لتقدير هذه القيمة، كما يتضمن أيضاً معنى التحسين والتطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام"². ويوضح هذا القول بأن التقويم هو عملية تقدير قيمة الأشياء المعينة كما يستلزم هذا النوع من الأساليب العملية التعليمية على معايير ومستويات محددة ومعروضة، والتي عليها تصدر هذه الأحكام التقييمية.

أما عن التقويم في الجانب التربوي " فهو تقويم أحداث سلوكية سواء كان تقويم منهج دراسي كامل أو جزء منه أو تقويم الطريقة المتبعة في تدريس المنهج وأهداف مرحلة تعليمية وذلك بهدف قياس مدى التفسير الناتج في أداء الطلاب وسلوكهم في تأثير هذا الموقف أو ذاك"³.

ولقد اختلف علماء التربية في تعريفهم لتقويم لأن لكل منهم نظرتة الخاصة حول مفهوم التقويم"⁴.

- تعريف بلوم Bloom: أن التقويم هو إصدار حكم ما على الأفكار والأعمال والحلول وطرق التدريس وغيرها من الأمور التربوية.

¹ عبد الحميد محمد علي وطارق عبد الرؤوف عامر، الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، ط 1، 2008، القاهرة، ص 31.

² المرجع نفسه، ص 31.

³ المرجع نفسه، ص 31.

⁴ المرجع نفسه ص 32.

- بين ما يرى جرونلن Gronlund: بأن التقويم عملية تنظيمية لتحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعة.

- أما عبد الموجود وزملاءه فإنهم يرون بأن التقويم هو عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات كمية أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار.

- مهما كان الاختلاف بين علماء التربية حول مفهوم التقويم إلا أنهم اتفقوا مضمونا على:

1. أن التقويم لا يمكن أن يعتبر هدفًا في مضمونه كونه عنصر أساسي في تحسين العملية التعليمية.

2. وجود التقويم ضروري لتأكد مدى تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة.

3. وجود التقويم ضروري للوصول إلى البيانات الضرورية والمعلومات اللازمة والتي توصل إلى القرارات التربوية السليمة.¹

وعليه يكون التقويم من المكونات الأساسية في النظام التعليمي لدوره الكبير وأهميته البالغة داخل كل مؤسسة تعليمية وهو واحد من بين العناصر الأساسية للمنهج، فالحاجة إليه في العملية التعليمية ضرورية ومهمة وقائمة على اختيار أهداف المنهج ومحتواه وكذلك تنفيذه وتقويمه وتطويره، لأن الأهداف بها حاجة إلى التقويم والمحتوى في حاجة إلى التقويم وكذلك الأنشطة وتنفيذها.²

¹ عبد الحميد محمد علي وطارق عبد الرؤوف عامر، الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي. ص 32.

² محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ص 80.

3.1 أنواع التقويم: يوجد للتقويم أنواع وهي :

أ. **التقويم التشخيصي أو المبدئي:** يهدف هذا المستوى من التقويم إلى " تحديد المستوى المدخلي لكفاية التلاميذ عند بداية التعلم"¹ بمعنى ذلك قيم الشروع في هذا النوع من التقويم قبل بداية في العملية التعليمية والغرض منها هو تحديد مستوى التلاميذ.

" بعد استخراج النتائج التقويم، يتمكن المعلم في ضوء تلك النتائج من تصنيف التلاميذ وتنظيم برامج مناسبة لكل مجموعة، ولا يقتصر التقويم التشخيصي على بداية عملية التعلم فحسب، بل يستمر باستمرار المواقف التعليمية. فالانتباه إلى أن بعض التلاميذ يعانون من مشكلات سمعية بصرية أو ذهنية تعرقل قدرتهم على التعلم إذ تحد من قدرتهم، إنما هو نوع من أنواع التقويم التشخيصي.

كما أن تحديد العوامل الجسمية والاجتماعية والنفسية التي تؤثر في مستوى التحصيل عند التلاميذ يدخل في نطاق هذا النمط من أنماط التقويم"² فالتقويم التشخيصي يشكل المرحلة الأولية والأساسية من عملية التقويم كونه

يحدد مستوى التلاميذ في البداية، إلا أنه قد يستمر في بعض المواقف التعليمية التي يكون يعاني فيها التلاميذ من مشكلة ما عليه فهذا التقويم يحدد قدرات التلاميذ ويمثلهم كذلك من اكتساب مهارات وخبرة معينة.

ب. **التقويم البنائي (التكويني) :** النوع الثاني من التقويم هو التقويم البنائي وهو الذي "يتم أثناء عملية التعليم والتعلم ويهدف تغذية راجعة من خلال المعلومات

¹ رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2012، عمان / الأردن . ص 48.

² المرجع نفسه، ص 48.

التي يستند إليها في مراجعة مكونات البرامج التعليمية أثناء تنفيذها وتحسين الممارسات التربوية"¹

ويعد هذا النوع من التقويم على أنه عملية منظمة تحدث أثناء عملية التدريس لأنها تأتي بعد كل موقف تعليمي لتأكد مدى استيعاب التلاميذ.

ويتم التركيز فيه على العملية نفسها قصد تحسينها وتطويرها ويسمح هذا التقويم بمعرفة مدى استطاعة المتعلمين تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التعليمية، كما يمكن المدرس من معرفة درجة صعوبة ما يقدم وكذلك الصعوبات التي تعرض لهم أثناء العملية التعليمية وليقدم لهم بسرعة المفيدة عن تطورهم أو ضعفهم"².

ت. التقويم الختامي: يركز التقويم الإجمالي على " جودة تأثير البرنامج ومدى تحقيقه لأهداف المرسومة له"³. ويعتبر هذا النوع من التقويم كختم للعملية التعليمية والحكم على مدى تحقيق المنهج التربوي للأهداف التربوية، كما يجرى هذا التقويم بعد الانتهاء من كل مكونات البرنامج.

4. التقييم:

أ. لغة : " قِيمٌ يُقِيمُ، تَقِيِمًا فهو مُقِيمٌ والمفعول مقِيمٌ ونقول قِيَمَ العمل : قدرَ قيمته " قِيَمَ جهودهُ منه - قِيَمَ الموقف / شخصا الأضرار ونقول أيضا قيم السلعة أي حدد ثمنها ونقول قيم وضعا: استعرض نتائجه وما حققه من تقدم، وقرر قيمة تلك النتائج."⁴

¹ رافدة الحريري، التقويم التربوي، ص 48.

² أحمد بن سعد ورماضنية أحمد، التقييم والتقويم في العملية التربوية ، جامعة عمار وليجي بالأغواط ، ص20.

³ رافدة الحريري، التقويم التربوي، ص 49.

⁴ أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، ج3 ، 2008، القاهرة ص 1886.

ب. اصطلاحاً:

" لتقييم تعريفات كثيرة منها إصدار حكم قيمة على نتيجة القياس وفق معياره...، كما أنه يضمن استخدام المحكات Cretia، والمستويات Standard والمعايير Norms لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها ويكون التقييم كمياً وكيفياً. وعرفه داووني Dawni بأنه إعطاء قيمة لشيء ما وفقاً لمستويات وضعت أو حددت سلفاً، أما كرونلد Granlund فهو يرى بأن التقييم عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل التلاميذ وأنه يتضمن وصفاً كمياً وكيفياً بالإضافة للحكم على القيمة. أمّا ستانلي Stanley، عرّف على أنه عمليات تلخيصه الى وضعية يلعب فيها الحكم على قيمة الشيء دوراً كبيراً كما هو الحال في إعطاء تقديرات للتلاميذ وترفيعيهم.¹

وما يمكن تلخيصه من هذه الأفكار هو أن التقييم مضبوط بمستويات ومعايير محددة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة كما يمثل الحكم النهائي على قيمة الأشياء، وللتقييم أساليب وأدوات يمكن استخدامها لأجل القيام بأنشطة تشخيصية كاملة وهي:

أ. **مقاييس التقدير:** تعرف على أنها " اداة تقييم يتم من خلاله إعطاء المقدر للطالب أرقاماً تمثل درجات على الشيء الذي يتم تقييمه"²، ويمثل هذا النوع من أدوات التقييم بإعطاء قيم تقديرية تتراوح بين الضعيف والمتوسط والجيد والممتاز.

ب. **المقابلات:** هي عبارة عن "محادثة هادفة وهي هامة بدرجة خاصة مع الأطفال بسبب مرونتها وتكيفها مع مختلف المواقف وتستخدم في الغالب عندما

¹ تيسير مفلح كواضحة، القياس والتقييم والتشخيص في التربية خاصة، دار المسيرة، ط 1، 2003، عمان، ص 40.

² Linda A. James J. Poter / Hargove: عبد العزيز مصطفى السرطاوي وزيدان احمد السرطاوي، التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، دار المسيرة، ط1، 2013، ص 51.

تكون أدوات التقييم والأساليب الأخرى غير كافية أو يستحيل استخدامها... كما يسمح للأخصائي التشخيص فهم الأسباب الكامنة وراء الاستجابات وفي التحصيل الاستجابات على الأسئلة المتعلقة " بماذا" التي يتهرب الطالب في الغالب من الإجابة عليها"¹ وعليه تشكل المقابلة جزء مهم في العملية التعليمية لما تتضمنه من معلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق الأسئلة التشخيصية. كما يتم فيها تحديد الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الطلاب وسبب التعثر الدراسي.

ت. الملاحظة: تعد الملاحظة " أسلوباً تقييماً، فهي النظرة التشخيصية أو النظر الهادف ويمكن الهدف الرئيس من الملاحظة في وصف الطالب من أجل تحديد الأسباب المحتملة والمرتبطة بالسلوك المشكل وتميزه"²

ث. الاختبارات: تعتبر الاختبارات إحدى أدوات التقييم لأنها تحدد مستوى التلاميذ وتنقسم إلى اختبارات رسمية واختبارات غير رسمية، فالاختبارات الرسمية تكون مقننة وذات معايير مرجعية إضافة إلى أن اجراء وتطبيق هذه الاختبارات يكون محدد بشكل قوي لأن الغرض منه اختبار الذكاء أو اختبار القدرات أو اختبار التحصيل ذات المعايير المرجعية والاختبارات ذات المحكات المرجعية والاختبارات التشخيصية، أما الاختبارات غير الرسمية فليس لها معيار أو محك مرجعي لأن من ورائها التعرف على اداء الطالب على المهارة وتكون منشورة أو مطورة من قبل المعلم أو اخصائي التشخيص.³

¹ Linda A.Poter / James Hargove: عبد العزيز مصطفى السرطاوي وزيدان احمد

السرطاوي، التقييم في التربية الخاصة التقييم التربوي، ص 52.

² المرجع نفسه، ص 54.

³ . المرجع نفسه ص 63، بتصرف قليل.

ج. الحكم الاكلينيكي: ويعد آخر أدوات التقييم ويكون مبني على المعرفة والخبرة والبيانات الشخصية لأنه رأي غير رسمي وليس تخميناً عشوائياً فيه التركيز والثبات.¹

1.4 الفرق بين التقييم والتقويم:

يعتبر التقويم أوسع وأشمل من التقييم فهو يمثل التعديل والإصلاح بعد التشخيص ويعد التقييم جزءاً من عملية التقويم وفرع منه، فالتقويم يمثل عملية تشخيصية علاجية تساهم في توفير التغذية الراجعة أما التقييم تختص مهامه في إصدار أحكام تقييمية على الأشياء أو الأفكار أو الجوانب أو الاستجابات لتقدير مدى كفاية هذه الأشياء ودقتها وفعاليتها ويتم هذا الحكم في ضوء معيار معين ويتم تقييم التلميذ في ضوء مستويات محددة مثل : مقبول، جيد، جيداً جداً، ممتاز.²

¹ عبد العزيز مصطفى السرطاوي وزيدان احمد السرطاوي، التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي، ص 64، بتصرف قليل..

² محمود داوود الربيعي وآخرون، الاشراف والتقويم في التربية والتعليم ، دار الكتب العلمية، د/ ط، د/ت ، بيروت ، لبنان ص 101.

الفصل الأول: المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم مكتسبات المتعلمين

أ. المبحث الأول :

1. مفهوم المعالجة البيداغوجية
2. استراتيجيات التعلم النشط للمعالجة
3. أهداف المعالجة البيداغوجية
4. تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية

ب. المبحث الثاني:

1. مفهوم تقييم المكتسبات
2. المبادئ العامة التي يقوم عليها تقييم المكتسبات
3. المهارات اللغوية
4. الكفاءات المعينة بالتقييم ومعاييرها.

المبحث الاول:

– مفهوم المعالجة البيداغوجية: قبل الحديث عن المعالجة البيداغوجية وجب التفرقة بين المصطلحين:

– أولاً المعالجة: بمعنى العلاج وترتبط المعالجة بالمعنى الطبي وهي بذلك توحى بـ " الفحص والتشخيص وتحديد لأسباب العلاج والتكهن بالشفاء، وهي فعل وقائي من الفشل لكون التشخيص يتدخل بمجرد ظهور صعوبات التعلم، وفي الوقت نفسه هي عملية تصحيحية لكونها تعالج الأسباب وهي مرتبطة بالتعلم عكس الاستدراك الذي يأتي بعده"¹ إذن فالمعالجة هي طريقة تتخذ لكشف عن الأسباب التي تمنع حدوث التعلم وتحديد العلاج المناسب لذوي صعوبات التعلم.

– ثانياً : البيداغوجيا

تتكون كلمة بيداغوجيا في الأصل اليوناني، من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما " Peda وتعني الطفل Agâgé وتعني القيادة والسياقة وكذا التوجيه، وبناءً على هذا كان البيداغوجي La pédagogue هو الشخص المكلف بمراقبة الاطفال ومرافقهم في خروجهم للتكوين او النزهة، والأخذ بيدهم ومصاحبتهماً أمّا في مفهوم البيداغوجيا العام تعرف على أنها مجموع الوسائل والطرق المستخدمة من طرف الفاعلين في التربية كذلك تعرف على أنها تجميع لجملة من الأساليب التقنية التي تهدف إلى معايير كمراقبة اجراء عملية نقل المعرفة"² كذلك تهدف

¹ حمادي سليمان، التكوين البيداغوجي التحضيري دروس وملخصات، د/ ط / د / ت / ص 05
² نور دين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 2 - 3

البيداغوجيا الى " تحقيق تراكم معرفي أي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية من أجل اقتراح تقنيات وطرق للممارسة التربوية".¹

للبيداغوجيا مستوى تطبيقي ومستوى نظري، فالمستوى التطبيقي هو " ذلك النشاط العملي المتمثل في مختلف الممارسات والتفاعلات التي تتم داخل مؤسسة المدرسة بين المدرس والمتعلمين أما في بعدها النظري فهي ذلك العقل المعرفي الذي يهتم بدراسة الظواهر التربوية والمناهج والتقنيات بهدف الرفع من نجاعة وفعالية الفعل البيداغوجي".²

– ثالثا : المعالجة البيداغوجية

نعني بالمعالجة البيداغوجية هي تلك العمليات التي يمكن أن تقلص من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ، ومن النقائص التي يعانون منها والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الإخفاق، و لا يمكن أن نحقق ذلك إلا بإجراءات مختلفة، يتصدرها التدخل البيداغوجي المستمر، فتمارس هذه المعالجة بصفة دائمة عن طريق تصحيحات مدمجة في المسار البيداغوجي حتى لا تتحول الملاحظة إلى نقائص غير قابلة للعلاج".³

تتم المعالجة البيداغوجية في مرحلة التعليم المتوسط باستثمار النتائج الواردة في دفاتر تقييم المكتسبات لتلاميذ السنة الخامسة، كما أن دفتر تقييم المكتسبات يوضح بدقة مستوى التلميذ، كما يحدد نقاط ضعفه والنقاط التي يتميز فيها، بالإضافة إلى الاعتماد على دفتر تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، يندرج تحت إصلاح منظومة التقييم والتوجيه قبل الالتحاق بمرحلة التعليم المتوسط.

¹ مصطفى صادق، منهاج تدريس الفقه (دراسة تاريخية تربوية) مكتب التوزيع في العالم العربي، ط 1، 2012، بيروت، لبنان، ص 57.

² احمد الفاسي، البيداغوجيا Pedagogie، جامعة الملك السعودي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، ص 01.

³ عبد قادر أمير واسماعيل المان، المعالجة البيداغوجية، د/ ط 2008 ص 05.

فالمعالجة البيداغوجية: "هي فعل تصحيحي للتعثرات التي قد تظهر لدى المتعلمين أثناء عملية التعليم، وتتركز على التشخيص الواضح لهذه الصعوبات والتعثرات، ولأسباب التي أدت لظهورها ولتحديد أفضل السبل الكفيلة لعلاجها، وبالتالي فهي تكون بذلك امتداداً للأنشطة التعليمية السابقة"¹، وعليه تركز المعالجة البيداغوجية في الأساس على التشخيص والكشف على صعوبات التعلم التي تعرقل مسار عملية التعلم كما تكون هذه المعالجة موجهة لفئة معينة من التلاميذ.

المعالجة البيداغوجية جاءت لوجود صعوبات تعلم لدى التلاميذ ومنع تفاقمها، فهذه الصعوبات تحد من التحصيل الدراسي بحيث تعتبر صعوبات التعلم التي يواجهها بعض التلاميذ بأنها حالة "التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب التالية: القدرة على استخدام اللغة أو فهمها، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة وقد تظهر منفردة"²

تعني صعوبات التعلم هو أن التلميذ يعاني من مشكلة في تحصيله الدراسي والتي تؤدي إلى عدم القدرة على القراءة أو الكتابة أو الحساب، مما تؤدي إلى الضعف في هذه المهارات وتؤثر أيضاً على الفهم والاستيعاب والقدرة على التركيز والمهارات التنظيمية.

لصعوبات التعلم نوعان معروفان وهما صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية، ونقصد بصعوبات التعلم النمائية بأنها " تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الاكاديمية، وتتمثل في العمليات النفسية يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي. وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها واحدة أو أكثر من هذه

¹ مديرية التربية الاغواط، مقاطعة 04، مدرسة محمد علالي بن عمر، المعالجة التربوية ص. 10
² يوسف ابو القاهر الاحرش، محمد شكر الابيدي، صعوبات التعلم، د / ط ، د، ت ص 10 .

العمليات ويؤدي بالضرورة الى العديد من الصعوبات الأكاديمية اللاحقة وتعتبر السبب الرئيس لها "1 لهذا تعتبر صعوبات التعلم النمائية مشكلة أساسية وجب علاجها في الوقت المناسب، لأنها لو تركت قد تؤثر في التحصيل الدراسي لدى التلميذ، كونها المحدد الأكبر الذي يعتمد عليه التحصيل الأكاديمي، فعلاج هذه الصعوبات ضرورة أساسية ومهمة. أما عن صعوبات التعلم الأكاديمية فتعني "نذببات شديدة في التحصيل، فتجد ذا صعوبات التعلم يحصل على علامات مرتفعة أحيانا ومنخفضة أحيانا أخرى في الموضوع ذاته، وقد نجد ايضا تذبذب في موضوعات متعددة وهذا ما يؤكد الاختلاف بين صعوبات التعلم والتخلف الدراسي، فالمتخلف دراسيا لديه ضعفاً عاماً في جميع المواد، كما أننا لا نجد لدى المتخلف دراسيا تذبذبات في التحصيل"2 ومن بين صعوبات التعلم الأكاديمية التي يعاني منها التلميذ نجد:

- الصعوبة في القراءة بحيث تشكل خطوة مهمة في الكثير من المواد وللنجاح في أي مادة يتطلب حسن القراءة وفهم المقروء واستيعابه وتوظيف ما يتم فهمه، ومن الصعوبات التي تواجه المتمدرسين الخاصة بالقراءة هي : الصعوبة في تهجئة بعض الكلمات، الخلط بين الكلمات والجمل، عدم النطق الواضح لبعض الحروف، ضعف استيعاب وفهم ما يقرأ.

- الصعوبة في الكتابة بحيث تعتبر الكتابة من المهارات الأساسية والتي وجب على الطفل تلقينها بشكل جيد، وتتمثل صعوبة الكتابة لدى المتمدرسين في عدم رسم الحروف بشكل جيد بالإضافة إلى الأخطاء الإملائية كذلك عدم نسخ الكلمات كما هي مع الزيادة أو الحذف للحروف في بعض المقاطع والجمل.

¹ تيسير مفاح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، والمسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، 2003م، عمان ، ص80.
² المرجع نفسه، ص 82.

- الصعوبة في الحساب وتتمثل في عدم ترتيب الأرقام وفهمها وصعوبة في الجمع والطرح والضرب والقسمة مع عدم فهم الرموز الرياضية والتفرقة بينهما مثل إشارة الضرب (X) وإشارة الجمع (+).

فالمعالجة البيداغوجية وضعت لتقليل من صعوبات التعلم التي يواجهها التلاميذ لأنها " موجهة إلى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات" ¹ كما أنها " اجراء تربوي ظرفي يخصص لعلاج النقائص وصعوبات مشخصة لدى بعض التلاميذ في القسم الواحد نتيجة حالات ظرفية مروا بها جعلتهم يتعثرون عن مواصلة تعلمهم" ² فظهور هذه المعالجة لوجود صعوبة في التعلم.

4. استراتيجيات التعلم النشط للمعالجة:

يعرف التعلم النشط "بأنه طريقة تعلم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الغرفة الصفية وكذلك يشكل مجموعة الأنشطة والإجراءات المستندة الى استراتيجيات التعلم والتعليم التي سيعترض لها الطلبة خلال المشاركة في الدروس المخصصة لذلك". ³

أما عن استراتيجيات التعلم النشط فتعرف على أنها: " طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع المرصودة أثناء التدريس مساق الإرشاد التربوي، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الايجابي. والحوار البناء والمناقشة الثرية، والتحليل السليم، مما يساعدهم على تحمل المسؤولية في تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف دقيق من المعلم او المرشد ودفعهم الى تحقيق الأهداف الطموحة للمادة الدراسية". ⁴

¹ عبد القادر أمير، اسماعيل المان، المعالجة البيداغوجية، ص 14.

² إيمان بيوط، نجية بكيري، آليات المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المرتبطة بها، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 02، 2023، ص 79.

³ منال حسن رمضان، استراتيجيات التعلم النشط، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط 1، 2016م، عمان، الاردن، ص11.

⁴ المرجع نفسه ص 11.

وعليه فإن استراتيجيات التعلم النشط هي مجموعة من الطرق المتنوعة في عملية التدريس، والتي من شأنها خلق بيئة غنية ومتنوعة تساعد على المشاركة الفاعلة والحوار والمناقشة التربوية، فالمتعلم هنا مشترك نشط في عملية التعلم، وفيها قيل بأن " دور المتعلم في استراتيجيات التعلم النشط بأنه مشارك نشط في العملية التعليمية بحيث يقومون بأنشطة عدة تتصل بالمادة المتعلمة مثل : طرح الأسئلة، وفرض الفروض، والاشتراك في المناقشات والبحث والقراءة والكتابة والتجريب، ولعب دور ،أما دور المعلم في استراتيجيات التعلم النشط هو الموجه والمرشد والمسهل للتعلم، فهو يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف المراد، وهذا يتطلب منه الإلمام بمهارات هامة تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، وتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة وغيرها".¹

ومن بين اهم استراتيجيات التعلم النشط المعتمدة للمعالجة نجد:

➤ التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني هو أسلوب من أساليب التعلم النشط، وما يميز هذا الأسلوب أنه يتم تنفيذه بتقسيم الطلاب إلى مجموعات محدودة والهدف منه هو التوافق الإيجابي بين الطلاب والعمل الجماعي، بحيث يمكن لهذه الاستراتيجية معالجة بعض المشاكل التي يعاني منها الطلبة منها الخجل وعدم القدرة على التفاعل مع الزملاء و" تشجيع هذه المجموعات على أن تستخدم كافة أساليب التواصل بينهما (هواتف، بريد الكتروني...) وتكلف المجموعة في التواصل داخل قاعة الدرس وخارجها في عمل مهمة معينة مثل وضع أسئلة المناقشة وإدارتها، تقديم مفاهيم هامة، كتابة تقرير حول بحث قامت به"² ونجاح هذه الاستراتيجية يتم من خلال

¹ منال رمضان، استراتيجيات التعلم النشط، ص 41 / 42.

² فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، د / ط، 2017. عمان، ص 22.

تفعيل بنية التعلم التعاوني ذلك أن التعلم الحقيقي الناجم عنها، لا يكون فقط لتكوينهم مجموعات، بل في الإعداد الجيد لكل الأنشطة التي يديرها المعلم وينفذها الطلبة للتعلم، ومن أشكال التعلم التعاوني ما قدمه Sheppard / Johnson / Smith وهو ما يسمى بالجدل الأكاديمي المنظم وهذا يحدث عندما لا تتوافق بعض الأفكار والآراء واحد من الطلبة مع زميله الآخر فيحاول الطرفان مع بعض للخروج بالحل المناسب، وهذا التعلم يحفز التفكير الإبداعي والناقد ويزيد التعاون بين الطلبة.¹

كما يسهم التعليم التعاوني في تحسين وتقوية العلاقة بين التلاميذ كما يستطيعون الاستفادة من مهاراتهم وأفكارهم وتبادل الخبرات والمعلومات، كما يتيح لهم فرصة لطرح الأسئلة وكسر حاجز الخوف، كما ترتفع عندهم مهارة التحدث والقدرة على التعبير.

ولكي يكون العمل التعاوني عملاً ناجحاً فإنه يجب على المعلمين أن يبنوا بوضوح في كل الدروس عناصر العمل التعاوني الأساسية وهذه العناصر هي:²

1. الاعتماد المتبادل الإيجابي : يشكل هذا العنصر من بين أهم عناصر التعلم التعاوني، بحيث يشعر الطلاب بأنهم بحاجة إلى بعضهم البعض، لأجل تشكيل مجموعة متكاملة ومتفاعلة ويكمن هذا الشعور من خلال:

أ. وضع أهداف مشتركة

ب. إعطاء مكافآت مشتركة

ت. المشاركة في المعلومات والمواد

ث. تعيين الأدوار

¹ فرح اسعد، استراتيجيات التعلم النشط، ص 47 48 .

² المرجع نفسه، ص 74.

2. **المسؤولية الفردية:** فكل عضو في المجموعة التعاونية يكون مسؤولاً على عمله وتقديمه بشكل أفضل وتظهر عندما يتم تقييم أداء كل طالب وتعاد النتائج على المجموعة والطالب بحد ذاته لأجل التأكد من هو بحاجة للمساعدة.

3. **التفاعل المباشر:** فلأجل القيام بعمل ناجح معاً ويكون فيه نجاح لبعضهم البعض فلا بد أن يكون هناك مساندة ومساعدة فيما بينهم وكذلك تشجيع بعضهم على التعلم.

4. **معالجة عمل المجموعة:** وفيها يستطيع المعلمون أن يبنوا مهارة معالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل:

أ. سرد ثلاثة تصرفات على الأقل قام بها عضو ما في المجموعة والتي بدورها ساهمت في نجاح المجموعة.

ب. سرد سلوك واحد يمكن إضافة لجعل المجموعة أكثر نجاحاً غداً وكذلك يقوم المعلم بتفقد المجموعات وإعطائها تغذية راجعة حول تقدم عمل الأعضاء مع بعضهم البعض.¹

وعليه فإن الفرص التي ينفرد بها التعلم التعاوني تكمن في تمكن المتعلمين في الوصول إلى التعلم الناجح والهادف وذو معنى ذلك أن المتعلمون تتولد عندهم مجموعة من الأسئلة المراد حلها وكذلك يناقشون أفكاراً وقد يقعون في خطأ كذلك، ويتعلمون مهارة الاستماع ويحصلون أيضاً على نقد ببناء، دون أن ننسى أنه يوفر لهم فرصة تلخيص أعمالهم في صورة تقرير.

يوفر التعلم التعاوني فرصة نجاح المتعلمين جميعاً، لأن الاعتماد المتبادل يساعد المتعلمين فيما بينهم فيتعلمون من بعضهم ويتقنون مهارات.

¹ فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، ص 74-75.

كما يتعلم المتعلم من خلال التحدث والاستماع والشرح والتفسير والتفكير مع الآخرين ومع نفسه.¹

➤ التعلم الإفرادي:

يعتبر التعلم الإفرادي أحد أساليب التعلم النشط كونه يمثل مجموعة الإجراءات للإدارة عملية التعلم، لأنه يوفر للمتعلم مهمات تعليمية تناسب حاجاته ومستواه التعليمي وقدراته الخاصة وكذلك قدراته العقلية، كما يهدف إلى تطويع المتعلم، كما يشير تفريد التعليم الى استخدام أساليب تعليمية ومواد تعليمية واستراتيجيات مختلفة لتلبية احتياجات ومتطلبات كل فرد في العملية التعليمية، كما تمكن أهمية التعلم الفردي في جعل " مبدأ الفروق الفردية أمراً واقعياً، من خلال التدريس لمجموعة كبيرة من الطلاب ولمجموعة متوسطة، أو طالب واحد، فلا نقصد بالتعلم الفردي هو التعلم الذاتي الذي يتم ذاتياً وبمعزل عن الطلبة، بل إنما المقصود تعدد الخبرات المعروضة فالطلاب يستلزمون ذاتياً الخبرة المناسبة استعدادهم وميولهم وسرعتهم في التعلم"²

فيما يلي بعض المهارات الدراسية المتمثلة في التعلم الإفرادي وهي:³

1. **مهارة السرعة الذاتية في التعلم:** بحيث يتيح التعلم الفردي للمتعلم القدرة على التأقلم مع طبيعة التعلم الموجه إليه وسرعته الذاتية، كما يتيح له الفرصة في التقدم في عملية التعلم طبعاً لقدراته الذاتية.
2. **إتقان المهمات التعليمية:** لأنه بفضل هذا النوع من التعلم يمكن المتعلم من إجادة المهمة التي يقوم بتعلمها بدرجة عالية من الإتقان والبراعة فيها فلا يمكنه الانتقال إلى المهمة التالية دون أن يتقن المهنة السابقة وإتمامها.

¹ المرجع نفسه، ص 76.

² إيمان الخفاف، التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1 2013م، عمان، ص 208.

³ المرجع نفسه، ص 208.

3. **التعلم الذاتي والدراسة الذاتية المستقلة:** يؤكد التعلم الفردي على مبدأ تعليم المتعلم كيف يتعلم وكيف يتابع عملية تعلمه ولكي يتحقق ذلك يقوم المعلم بتنمية مهارات المتعلم في التعلم الفردي والدراسة الذاتية المستقلة.

4. **مهارات التقويم الذاتي:** ينمي التعلم الفردي مهارات التقويم الذاتي، ففي الاختبارات القبلية يتمكن المتعلم من معرفة مستواه ويحدد أهدافه ويتخذ قراره الذاتي من نقطة البداية، أما اختبارات التقويم الذاتي فتهدف إلى مساعدة المتعلم على معرفة نموه وتقدمه بعد الانتهاء من كل جزء من محتوى المادة التعليمية، بحيث تزود هذه الاختبارات المتعلم بالتغذية الراجعة والفورية لما تعلمه.

5. **مهارة استخدام المكتبة:** يعتمد التعلم الفردي في تحقيق أهدافه على قيام المتعلم بالأبحاث والتقارير والتجارب وغيرها وهذا يستدعي الرجوع إلى المكتبة والتعامل معها واعتمادها كمصدر أساسي من مصادر التعلم نظرا لما توفره من مواد علمية مختلفة: (كالكتب والدوريات والمجلات والمراجع والصور وغيرها..) والاستفادة من هذه المواد لتحقيق الأهداف التعليمية.

6. **مهارة استخدام التقنيات:** بحيث يوفر التعلم الإفرادي للمتعلم التعامل مع التقنيات الحديثة مثل : الحاسوب والفيديو وجهاز عرض الشرائح ومعرفة طرق تشغيلها بغرض عرض المعلومات.

7. **مهارة الدراسة الفاعلة:** بحيث تساعد هذه المهارة المتعلم في التفاعل النشط مع المعلومات والخبرات المعرفية وتحصيلها بشكل خاص.¹

¹ إيمان خفاف، التعلم التعاوني، ص 209

فكل هذه المهارات التي يوفرها التعلم الإفرادي تتيح للمتعلم مجموعة الطرق التعليمية التي ينسجم معها أثناء العملية التعليمية ويهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها.

كما يقابل مصطلح التعلم الإفرادي مصطلح آخر وهو التعلم الذاتي إلا أن هذان المفهومين يختلفان ووجب التفريق بينهما، فالتعلم الإفرادي يقوم على استقلالية المتعلم في تعلمه المادة التعليمية وتقديم له مجموعة من الطرق التعليمية المناسبة لاحتياجاته وميوله وقدراته وتكون مناسبة لفروقاته الفردية بهدف تحقيق ما هو مرغوب في العملية التعليمية إلى درجة الإتقان، أما التعلم الذاتي فيتم فيه اكتساب المعرفة والمهارات المطلوبة بشكل ذاتي وفي هذا الأسلوب يقوم المتعلم نفسه باختيار نشاطاته ومهامه التعليمية، فهو يهدف إلى "الحصول على المعلومات ذاتياً أي برغبة أو حاجة شخصية ويكون الطالب أو المتعلم ذاتياً هو المسؤول الأول والأخير عن تعليمه وكيف يتلقاه ومن أين يتلقاه وكل هذه الاسئلة. فالمتعلم ذاتياً هو شخص يريد اكتساب المعلومة لوحده والأهداف الخاصة"¹

فالتعلم الإفرادي يتم فيه تحديد أهداف التعلم من قبل المعلم وتكون مناسبة مع حاجاته أما التعلم الذاتي فإن المتعلم هو من يقوم بتحديد أهدافه التعليمية موافقة لميوله وسرعة تعلمه وما يوافق اهتمامه.

كما أن للتعلم الإفرادي مجموعة من الخصائص ومنها: الطريقة الفريدة في معالجة خمسة متغيرات وهي : أهداف التعليم، أنشطة التعلم، الموارد، مستوى الإتقان والزمن أو الوقت.

-أهداف التعليم: بحيث يكون لكن متعلم في الحجرة الدراسية نفس الأهداف والمرمى والتي يحددها المعلم ومثاله عندما يدرس تلاميذ صف معين مصر الحديثة ويدرس تلاميذ الصف الاخر تاريخ مصر القديمة فماذا لو أراد تلميذ

¹ مريم بنت محمد العرفج الغامدي، رحلة التعليم والتعلم الذاتي ، دار النوافذ، د/ ط، 2020، ص 48.

معرفة تاريخ أبحاثنا بالتفصيل بينما بقية التلاميذ لا يهتمون، هنا يسمح المعلمون لتلاميذ باختيار الموضوع الفرعي الذي يدرسونه وبه يفردون التعليم بحيث يلبي حاجات المتعلمين.

-أنشطة التعليم: نتيح للتلاميذ فرصة الانتقال الذاتي وكيفية تحقيق الهدف المرغوب وهذا من خلال ما يضيفه المدرس في عملية التدريس: فإذا كان موضوع الدرس عن الدولة الفاطمية يسأل المدرس: كيف تستطيعون عمل هذا؟ هل تحبون القراءة، ام دراسة وثائق، فكلما زاد الاستقلال الذاتي الذي يوفره المعلمين لتلاميذهم زادت درجة تفريد التعليم وجعله ملائماً للمتعلم ذاته.

- المصادر: فإن توفير الاستقلالية في اختيار كيف يتعلم المتعلمون يمثل خطوة في تفريد التعليم، فمن الواجب توفير مواد مصدرية متنوعة ومناسبة لمستويات القدرة المختلفة.

-مستوى الإتقان: هو الإتقان المتوقع من التلاميذ أن يحققوه لأن هناك مستويات مختلفة من الأداء من تلاميذ مختلفين وهذا يتطلب من المعلم أن يكون لديه توقعات عالية من جميع المتعلمين، فيتوقع من التلاميذ الذين لديهم معرفة قليلة بالموضوع أن يلحقوا بالمستوى (س) بينما التلاميذ الذين مرّوا بالموضوع سابقاً أن يبلغوا مستوى(ص).

- الزمن: وهو توقع أن يحقق جميع المتعلمين نفس الأهداف في فترة زمنية نفسها¹وعليه فإن التعليم الإفرادي يمتاز بخصائص مميزة وفريدة من نوعها كونه يخدم الفرد ذاته ويلبي حاجاته، كما يوفر مجموعة من الأنشطة التعليمية المناسبة والمرغوب حسب المتعلم نفسه، كما يوفر مجموعة من المصادر المتنوعة

¹ جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي ، ط1، 1999، مصر، القاهرة، ص 285 / 286.

والمختلفة التي تتيح لهم التعلم من خلالها وايضا على أساس مستوى الإتقان المتوقع والزمن المناسب الذي يوفر لهم انجاز هذه المهمة.

➤ العصف الذهني:

يعتبر العصف الذهني أحد استراتيجيات التعلّم النشط الفعالة للمعالجة في العملية التعليمية وتعرف استراتيجية العصف الذهني بأنها " خطة تدريسية تعتمد على استثارة المتعلمين وتفاعلهم انطلاقاً من خلفيتهم العلمية حيث يعمل كل واحد منهم كمدخل لأفكار الآخرين ومنشط لهم في إعداد المتعلمين لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم".¹

ويعتبر أيضاً " أحد الأساليب في المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه أفراد مجموعة فرداً بإشراف رئيس لها على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المتكررة بشكل عفوي تلقائي حرّ وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولاً لمشكلة معينة مختارة سلفاً ومن ثم غربلة هذه الأفكار واختيار المناسب منها".²

وعليه يشكل العصف الذهني استراتيجية ناجعة وفعّالة في إعداد المتعلمين وخلق لهم جوّ تعليمي مناسب لتوليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع معين وكل هذا في جوّ تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار، فالعصف الذهني عبارة عن تفكير إبداعي يكون منطلقاً للتوصل إلى أفكار كثيرة ومتنوعة وحل المشكلات، كما تعني كلمة العصف الذهني استثارة العقل أو تحفيزه من خلال وضعه أمام مشكلة معينة، فيحاول حلها وتطويقها من خلال حيل وهذه الحيل هي الأفكار التي تتولد بسرعة وتشبه العاصفة.

¹ فرح اسعد، استراتيجيات التعلّم النشط، ص 127 .

² المرجع نفسه، ص127.

فيمثل العصف الذهني أسلوب إبداعي للإنتاج أفكار جديدة وبشكل جماعي وللخروج بحلول لمشكلات مختلفة ودون إصدار أي حكم أو نقد لأي فكرة مطروحة.

ولكي يتحقق الهدف من استخدام طريقة العصف الذهني يستحسن الالتزام بالقواعد الآتية:

1. ضرورة تجنب النقد والحكم عن الأفكار عند نهاية الجلسة

2. إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكون نوعيتها ومستواهما

3. تجميع أكبر عدد من الأفكار بعض النظر عن جودتها.

4. استخلاص أفضل الأفكار من الجلسة.¹

بحيث تشكل هذه القواعد الأساس الذي يركز عليه العصف الذهني وأي خلل في هذه القواعد يفشل عملية تطبيق العصف الذهني. ولنجاح عملية العصف الذهني فلا بد من التأكيد من توافر العناصر الآتية:²

1. وضوح المشكلة عند أفراد المجموعة وقائد الجلسة قبل البدء فيها.

2. وضوح مبادئ وقواعد العمل والالتزام بها من قبل الجميع، بحيث يأخذ كل مشارك دوره في طرح الأفكار دون تعقيب من أحد.

3. خبرة قائد النشاط وقناعاته بقيمة أسلوب العصف الذهني كأحد الاتجاهات

المعرفية في تحفيز الإبداع وتوليد الأفكار فهذه العناصر الأساسية مشكلة معاً الأساس الذي يقوم عليه أسلوب العصف الذهني.

للعصف الذهني مراحل معينة يمر بها أثناء الجلسات وهذه المراحل هي:³

¹ منال بارودي، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، مجموعة العربية للتدريب والنشر، ط 1، 2015، القاهرة - مصر، ص 40.

² المرجع نفسه ص 40 - 41.

³ المرجع نفسه، ص 40.

1) تكوين مجموعة من الخبراء وغير الخبراء بشرط أن يكون من المهتمين بحل المشكلة.

2) طرح وشرح وتعرف المشكلة.

3) بلورة وإعادة صياغتها.

4) التأكد من أن جميع أفراد المجموعة قد يدركون أسبابها وأضرارها.

5) الإثارة الحرة لأفكار بدون تعقيب عليها أو تقديم ملاحظات.

6) ربط الأفكار ببعضها في شكل جدول على سبيل المثال وأخذ التصويت عليها ومحاولة خلق جملة أو مجموعة جمل تعبر عن كل مجموعة أفكار مرتبطة ببعض.

7) تقييم الأفكار التي يتم التوصل إليها.

8) الإعداد لوضع الأفكار في حيّز التنفيذ.

وعليه يشكل العصف الذهني أحد أفضل الطرق والاستراتيجيات في التفكير الإبداعي واستمطار أفكار المتعلمين، كما تقوم هذه الاستراتيجية على التفكير التعاوني، لأنه من المستحيل أن تظل عملية حل المشكلات عملية يقوم بها المفكر وحده مهما كانت قدراته العلمية وأصبح من الضروري أن تقوم بهذه العملية مجموعة من المفكرين تعمل عقلها الجماعي في إنتاج الأفكار والحلول الابتكارية، وايضاً ما يميز هذا الأسلوب أنه سهل التطبيق فلا يحتاج إلى مدة زمنية طويلة من التدريب، كما أنه ينمي الفكر الإبداعي لدى الأفراد كما يجعل المتعلم يفكر بحلول مفيدة يمكن تطبيقها علمياً كما أنه يوفر الحرية والأمان لدى الفرد من خلال التعبير عن آراءه وأكاره بكل حرّية ودون التحوّف من نقد الآخرين.¹

¹ ينظر: منال بارودي، العصف الذهني وقت صناعة الافكار، ص 41 - 45

➤ استراتيجية حلّ المشكلات:

تعتبر استراتيجية حلّ المشكلات بين الطرق المتبعة في المعالجة البيداغوجية، كون أن هذه الاستراتيجية وضعت لحل مشكلة كما تقوم هذه الاستراتيجية على عدة خطوات منظمة تقوم بها لحلّ أي مشكلة اعتمادا على مجموعة من المعارف والخبرات السابقة للشخص فهي " ...خطة تتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة فيخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة"¹ كما تكمن أهمية استخدام أسلوب حل المشكلات في أنه ينمي الفكر النقدي والتأملي للطلاب كما يكسبهم مهارات البحث العلمي وحلّ المشكلات كذلك ينمي روح التعاون والعمل الجماعي لديهم، كما يراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ كما يراعي أيضا ميولهم واتجاهاتهم وهي احدى الاتجاهات التربوية الحديثة، كذلك يوفر قدراً من الايجابية والتفاعل في العملية التعليمية وإزالة التوتر لدى الطلاب، وتوضح هذه الاستراتيجية الهدف من الدراسة مع تحديد المشكلة المعينة وتوجيه أذهان الطلاب لحل هذه المشكلة، كما تساهم في تنمية القدرات العقلية للطلاب في القدرة على مواجهة المشكلات.²

للاستراتيجية حل مشكلة خطوات منظمة وهي:³

- **أولاً : الشعور بالمشكلة:** أي وجود حافز لدى الشخص وشعوره بمشكلة ما مع الحاجة إلى حلها وهذا لوجود حيّرة في أمر ما أو تساؤلات تخطر بالبال وهنا يكمن دور المعلم في إثارة المشكلة عن طريق المناقشة.

¹ فرح اسعد، استراتيجيات التعلم النشط، ص 137.

² المرجع نفسه، ص 137 - 138. بالتصرف قليل.

³ المرجع نفسه، ص 142 - 147. بالتصرف قليل.

- **ثانياً: تحديد المشكلة وتوضيحها:** فدور المعلم هنا هو مساعدة التلاميذ في كيفية تحديد المشكلة وصياغتها بأسلوب واضح وان تكون هذه المشكلة محدودة لأنها قد تكون شاملة ومتسعة وصياغة هذه المشكلة في صورة سؤال وهذا يساعد على البحث عن إجابة محددة للمشكلة.
- **ثالثاً: جمع المعلومات حول المشكلة:** وتتمثل في جمع المعلومات المتوافرة حول المشكلة وفي ضوء هذه المعلومات يتم وضع فرضيات مناسبة للحل وتصنيفها والتعامل مع المكتبة الجمع المعلومات واستخلاص الأفكار من الموضوعات التي يقرؤونها.
- **رابعاً: وضع الفروض المناسبة - حلول مؤقتة للمشكلة:** وتتكون هذه الفروض مصاغة جيداً وواضحة حتى يسهل فهمها. كذلك أن تكون لها صلة مباشرة مع عناصر المشكلة وأن لا تكون معارضة مع الحقائق العلمية المعروفة كما أن تكون قابلة للاختبار سواء بالتجريب أم الملاحظة كما يجب أن تكون مختصرة حتى لا تحدث تشتت وعدم تركيز.
- **خامساً: اختبار صحة الفروض عن طريق الملاحظة المباشرة أو عن طريق التجريب:** لأنه في حالة عدم التوصل إلى حل مشكلة فإن يكون من الضروري وضع فروض جديدة وإعادة اختبارها وعلى المعلم مساعدة التلاميذ في اختبار صحة الفروض والتوفير لهم الأدوات والأجهزة المناسبة للقيام بالتجريب وثم توجيههم نحو الملاحظة وتدوين النتائج.
- **سادساً: التوصل إلى النتائج والتعميم:** فلا يمكن تعميم هذه النتائج قبل التأكد من ثبوتها عدة مرات ومطابقتها للمشكلة بعده يتم اصدار التعليمات النهائية.¹

¹ فرح اسعد، استراتيجيات التعلم النشط، ص 147، بالتصرف القليل

وعليه تتميز استراتيجية حل المشكلات بأنها طريقة تدريس تعتمد على تقديم المادة التعليمية في صورة مشكلة تحتاج إلى الحلّ مع إحداث حالة من التشويق والإثارة عن طريق المناقشة لفهم البحث وتقصي حلول لهذه المشكلة، كما تكسب هذه الاستراتيجية الطلاب مهارة حل المشكلات المختلفة وإيجاد حلول فعّالة، كما تمكنهم من التفكير بطريقة علمية عند مواجهة أي مشكلة. كما تمكن هذه الطريقة من القدرة على البحث عن معلومات ومعارف جديدة مع اكتساب التشارك والتفاعل الجماعي كما تمكن من التفكير بنمط ايجابي والعمل على المعالجة العقلية للبيانات. وكذلك من بين مزايا هذه الاستراتيجية أنها " تنمي مهارات التفكير العليا لدى الطلاب خاصة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير النقدي مع زيادة قدرة الطلبة على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة.

أيضا زيادة قدرة الطلاب على الاستفادة من مصادر التعليم المتنوعة والمتعددة، مع الاستمتاع بالعمل وأيضا تعديل البنية المعرفية (المفاهيمية) لدى الطلاب وتعديل الفهم البديل (الخطأ) لديهم"¹

➤ استراتيجية الحوار والمناقشة:

تعتبر استراتيجية المناقشة والحوار بأنها أسلوب تفاعلي بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف المعلم كما تعتبر أنها " استراتيجية لفضية تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين فأكثر"²

كما تهتم هذه الاستراتيجية بالتفاعل والاتصال اللغوي داخل الغرفة التعليمية أو الصّف، كما هي طريقة التي يتناقش ويحاور بها المعلم مع المتعلمين في موضوع الدرس عن طريق إلقاء الأسئلة والمطالبة بإجابتها واشتراك المعلم

¹ صلاح أحمد وشادية عبد الحليم، الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، مركز د بيونو للتعليم والتفكير د/ط، 2015 ص 235.

² المرجع نفسه، ص 235 – 236 ، بتصريف قليل.

وظلابه في فهم تفسير الموضوع وتبادل الآراء والأفكار لتحقيق الأهداف المرجوة.

ومن مزايا استراتيجية المناقشة والحوار هي¹:

- انها تثير انتباه الطلاب وتجذبهم إلى المشاركة أثناء الدرس.
- تساعد المعلم في معرفة تلاميذه وتمييز فيما بينهم
- تجعل التدريس والقويم يسيران في خط واحد.
- تنمي لدى الطلبة المهارات الاجتماعية مثل: القدرة على المناقشة والقدرة في التعبير عن الرأي.
- تنمي لدى الطالب مفهوم الذات ليصبح قادر على المشاركة والفهم والتفاعل الاجتماعي.
- تساعد في تقوية الروابط والصلة بين المعلم وطلابهم كما أن الاستراتيجية الحوارية والمناقشة عيوب ونقائص:
- قد يكون الحوار على درجة عالية من التجريد
- قد تكون الأسئلة المستهدفة للمناقشة والحوار موزعة توزيعا غير عادل بين الطلاب.
- تحتاج الى وقت طويل من الخوض في تلك الأسئلة ومناقشتها والتفاعل فيها وتوضيح الأفكار وإعطاء إجابات مقنعة للوصول الى الأهداف المطلوبة.
- هذه الاستراتيجية بقدر ما هي مرنة تحتاج للتفاعل والتواصل اللغوي بقدر ما تحتاج معلمين ذوي مهارات عالية في إدارة المناقشة.
- تمهل إلى حد كبير التعلم المهاري الخاص بمهارات استخدام الأدوات والأجهزة المخبرية.

¹ صلاح أحمد وشادية عبد الحليم، الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة، مركز د بيونو للتعليم والتفكير د/ط . 2015 ص 235.

– تحديد مجالها بالمشكلات والقضايا الأخلاقية.

ولعلاج هذه العيوب في استراتيجيات الحوار والمناقشة يجب أن نعمل على:¹

– اختيار الموضوعات التي تسمح طبيعتها بالمناقشة

– الإعداد السابق للمناقشة عن طريق جمع المعلومات المطلوبة وتحضير

الوثائق اللازمة وهذا يساعد على التهيئة في الخوض في هذه المناقشة

والتحاور مع الطلبة وإعطاء الأفضل.

– تسجيل بعض مناقشات الجماعة، ثم إعادتها على اسماع الجماعة.

– مناقشة نقاط الضعف ونقاط القوة في الطريقة التي سارت بها هذه

المناقشة.

كما أن للمناقشة أنواع مختلفة يتم استخدامها أثناء العملية التدريسية وهذه الأنواع

هي:²

- فحسب طبيعة الموضوع لدينا:

1. **المناقشة المفيدة:** تدور حول موضوعات محدودة ومقررة على المتعلمين

وتكون قد حددت في المنهج الدراسي.

2. **المناقشة المفتوحة:** من ميزتها أنها حرة لأنها تدور في مشكلات وقضايا

متنوعة.

أمّا لطريقة إدارة المناقشة في الصف لدينا:

1. **المناقشة الاستقصائية:** وفيها يقوم المعلم بتوجيه الأسئلة للمتعلمين ويقوم أحد

المتعلمين بالإجابة ثم يعلق المعلم على هذه الإجابة ويعاود طرح السؤال

ويقوم متعلم آخر بالإجابة.

¹ صلاح أحمد وشادية عبد الحليم، الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة ص 236، بتصرف قليل

² فرح اسعد، استراتيجيات التعلم النشط، ص 66 – 67 بتصرف قليل.

2. **المناقشة على نمط لعبة كرة السلة:** وهي هذا النوع من المناقشة يقوم المعلم بطرح سؤالاً ويترك المتعلمين في حرية المناقشة ويتفاعلون مع بعضهم البعض للتوصل للحلول المناسبة، فهم يضعون البدائل ويتوصلون إلى استنتاجات ويتدخل المعلم من حين إلى آخر للضرورة.
3. **المناقشة الجماعية:** يستخدم هذا النوع من المناقشة في حالة ما كانت كثافة القاعة تفوق 30 متعلم فأكثر أو عند جمع آراء حول قضية هامة تخص المتعلمين.
4. **المجموعات الصغيرة:** أو ما تسمى بمجموعة التشاور حيث تستخدم هذه الحالة حيث تكون كثافة القاعة اقل من 30 متعلم أو في حالة الموضوعات ذات العناصر المتعددة كفت فتقوم كل مجموعة بمناقشة عنصر من عناصر الموضوع وإعداد وتقرير المناقشة في النهاية.
5. **الندوة:** تستخدم في حالة الموضوعات التي يمكن من خلالها استضافة شخصيات بارزة وحينها يناقش المتعلمون أعضاء الندوة في الموضوع المطرح ويقدم المعلم حينها بتنظيم حوار بين أعضاء الندوة والمتعلمين 1. وعليه فإن استراتيجية الحوار والمناقشة من بين الاستراتيجيات المرنة والفعالة والتي تحفز على التواصل اللغوي بين المتعلمين وتعزز التفاعل بينهم ومشاركتهم الفعالة، كما تعمل على تطوير مهارات التفكير النقدي والفهم العميق للمواد. بالإضافة إلى ذلك تساهم هذه الاستراتيجية في تنمية مهارة الحجج والاستدلال لديهم.
- كما تصف من بين أنجح وأفضل أساليب التدريس المستخدمة في العملية التعليمية وهذا لما فيه من تبادل الأفكار والآراء لدى المتعلمين في الفصل الدراسي. كما تعزز هذه الاستراتيجية الارتباط وصلة بالمعلم لكي يطلع على مستويات التلاميذ والتقرب منهم أكثر.

كما تساعد هذه الاستراتيجيات من التحسين في مهارة النقاش والتحدث عند المتعلمين وزيادة الثقة عندهم.

كما تتيح للمتعلمين فرصة للتحضير وهذا يتيح لهم التعامل مع مصادر ومعلومات مختلفة وهذا ينعكس بالإيجاب على مستواهم الدراسي.

➤ التعلم الإلكتروني:

وهو تعليم يعتمد على استخدام التقنيات والوسائل الحديثة في العملية التعليمية وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية ويشكل هذا النوع من التعلم بالتعلم المفتوح والمرن والموزع، كما يمكن أن ينظر إلى التعلم الإلكتروني على أساس أنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقا بشكل جيد ومسيرة لأي فرد، وفي أي مكان وفي أي وقت باستعمال خصائصها ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة".¹

فالتعليم الإلكتروني يتميز بثلاثة مصطلحات وهو أنه مفتوح ومرن وموزع. فالتعليم المفتوح هو التعلم بحسب مكانك وبحسب وقتك وبحسب سرعتك ويكون هذا التعلم في جو مفتوح، أما التعليم المرن فهو التعليم يوفر السلاسة في العملية التعليمية مثل أن يقوم بمشاهدة عروض الدراسية باستخدام الحاسوب والمناقشة الالكترونية مع الزملاء وكذلك تسليم الواجب المنزلي عبر البريد الإلكتروني فهذا يعتبر برنامجاً درسياً مرناً، أما التعليم الإلكتروني الموزع فهو تعليم يقوم بتوحيد وتوزيع المواد التعليمية في مواقع مختلفة بعيداً عن المركز الذي يحدث فيه التعليم والتعلم في مكان وزمان مستقلين.²

¹ بدر الخان، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، شعاع النشر والعلوم، ط 1، 2005، ص 18.

² المرجع نفسه، ص 19، 20، بتصرف.

فالتعليم الإلكتروني هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحوله من طور التلقين إلى طور الإبداع مع تنمية المهارات والتفاعل في التعليم، كما يتم تدريس المادة التعليمية باستعمال الشبكات الإلكترونية، لأن التعليم الإلكتروني يعتمد في الأساس على استخدام الحواسيب والشبكات في نقل المعارف والمهارات مع توسيع نطاق التعليم وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب والتعلم بالحاسوب وكذلك غرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي وأيضا يتم تقديم محتوى الدروس عبر الانترنت والأشرطة السمعية وكذلك الفيديو والأقراص المدمجة.

للتعلم الإلكتروني مميزات وفوائد في العملية التعليمية منها أنه يقوم بتزويد العملية التعليمية بالوسائل والتقنيات الحديثة. والعمل بها بشكل عملي داخل المدرسة مثل عرض بعض الفيديوهات التوضيحية لشرح المادة الدراسية، كما يوفر المعلومات أي وقت وأي مكان ولكل شخص، ومن هنا يتفوق التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي.

كما يجعل الوصول إلى المعلومة بكل سهولة ويطور من مهارات التعلم المختلفة، كما يناسب كل الفئات التعليمية خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى أنه يحسن جودة العملية التعليمية وزيادة المرونة وتقليل التكلفة والوقت.

وللتعليم الإلكتروني مجموعة من الاستراتيجيات المتعددة منها:¹

1. المحاضرة الإلكترونية: (Lecture - E) وهي طريقة لعرض المعلومات إلكترونياً أمام المتعلمين وتكون بعدة طرق من خلال ملفات الصوتية أو ملفات الفيديو أو النص المكتوب ويتيحها من خلال موقع أو رابط، من شأنها التسهيل وفائدة للمتعلم.

¹ مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، دار الزهور المعرفة والبركة، ط2016، ص39.

2. التعليم المبرمج الالكتروني: E. Programme d'instruction:

كما تتيح هذه الاستراتيجية التفاعل الايجابي بين المتعلم وبين البرامج التي حددت فيها وبكل عناية كل خبرات التعليمية التي يحصل عليها.

3. التعليم التعاوني E. Coopérative : هو نوع من التعليم يتم فيه التعلم

ببيئة مناسبة تسمح للمتعلمين أن يتعملوا على شكل مجموعات صغيرة لإنجاز مهام محددة وهذا بتكاتف أفراد المجموعة في إتمام المهمة المطلوبة على أن ينجح جميع الأعضاء وتحقيق الأهداف المرجوة.

4. الالعاب التعليمية Insructional Games

تهدف هذه العملية إلى تعليم موضوعات الدراسة من خلال العاب مسلية بغرض توليد الإثارة والتشويق التي تحبب المتعلمين في تعلم هذه الموضوعات، فتحتوي كل لعبة على عدد من المكونات منها: مضمون اللعبة، الأهداف التعليمية للعبة وقواعد اللعبة ودور اللاعبين والتعليمات الخاصة باللعبة وكيفية حساب المكسب والخسارة وهذه المكونات معروفة للمتعلم قبل ممارسة اللعبة.

5. المناقشة الجماعية E.Group Discussion : تسمح للمستخدمين

بالتواصل وتفاعل مع بعض من خلال إرسال الموضوعات وقراءتها والتعليق عليها والمشاركة فيما بينهم الآراء والأفكار ويضيف كل منهم خبرته الشخصية.

6. الاكتشاف الالكتروني E.Discovery : استراتيجية تجعل المواقف التعليمية

ملينة بالمشكلات وهذا ما يحفز المتعلم على التساؤل والحيرة والبحث عن الجواب وتدفعه نحو الاستقصاء والبحث عن المعلومات والحقائق.

7. العصف الذهني الإلكتروني E.Brainstoring: هو أسلوب يعتمد على

استثارة العقل وتوليد اكبر كم من الأفكار بشرط قبول جميع الأفكار ودون أي نقد واعطاء التقرير الايجابي.¹

8. حل المشكلات الكترونيا E.ProblemSolving: تساعد المتعلم في حل

مشكلات تعليمية قد تواجهه ويمكن تطبيقها عن طريق طرح مشكلة بحثية على الطلاب ويطلب منهم تطبيق ما قد تعلموه لحل المشكلة. ويستطيع الطالب مناقشة المعلم عبر البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر، ثم تجمع الحلول ويتم مناقشتها لأخذ الآراء حولها واختيار المناسب منها.

9. المحاكاة E.Simulation: وهي تمثيل موقف من المواقف الحقيقية التي

يصعب على المتعلم دراستها على واقع، حتى يتييسر عرضها والتعمق في أسرارها.²

وعليه تعد استراتيجيات التعلم النشط من بين الطرق التي توضح وتنظم العملية التعليمية ولولا هذه الاستراتيجيات لكان التعليم لا يزال يدور في قالبه التقليدي، وكان لهذه الاستراتيجيات الدور الفعال لمعالجة المشاكل التي يواجهها المتعلمين، كون أن كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات قد خصصت بعناية لتلائم مع المتعلمين ومتطلباتهم وتعينهم في إنجاح عملياتهم الدراسية والتحسين من مستواهم الدراسي.

كما تمثل هذه الاستراتيجيات الحل المناسب في القيام بالمعالجة البيداغوجية وموجهة إلى التلاميذ الذين كانت نتائجهم في امتحان تقييم المكتسبات ضعيفة نوعًا ما أو يعانون من صعوبة في التعلم.

¹ مجدي يونس هاشم، التعليم الإلكتروني، ص 40- 44 بتصرف.

² المرجع نفسه، ص 45 - 47، بتصرف.

- كما تكمن استخدام هذه الاستراتيجيات في عملية التعلم في انها: ¹
- تساعد في إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المنهج.
 - زيادة التواصل في غرفة الدراسة بين المعلم والتلاميذ ومن جهة بين الطلاب بعضهم البعض.
 - العمل على تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع.
 - العمل على التفاعل والاندماج النشط في العملية التعليمية.

3. أهداف المعالجة البيداغوجية:

- للمعالجة البيداغوجية أهداف وضعت من أجلها والهدف الأساسي أنها جاءت للتقليل من صعوبات التعلم والحدّ منها مع توفير الدعم المناسب لهم ومن بين هذه الاهداف أنها: ²
- تجاوز أي شكل من أشكال التعثر الدراسي في الوقت المناسب (صعوبة، عدم فهم، فشل، لا تكيف) التي تعرقل سير عملية التعلم، وتوسع الهوة بين المتعلمين وتعدد المستويات داخل الفصل الواحد.
 - تيسير عملية الربط بين التعلّات السابقة (المكتسبات) والتعلّات الجديدة.
 - متابعة أداء التلاميذ وتدعيم مكتسباتهم وتدريبهم على طبيعة الاختبارات في الامتحانات الرسمية.
 - تقليص نسبة المعيدين والمتسربين وتحقيق النجاعة المطلوبة من المدرسة.
 - تطوير المرودية العامة لمجموعة تلاميذ القسم.

¹ يوسف لازم كماش، استراتيجيات التعلم والتعليم (نظريات، مبادئ، مفاهيم)، دار دحلة للنشر والتوزيع، ط 1. 2018، عمان، ص 37.

² محمد صلاح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، د. ط. د. ت الجزائر ص 332.

– فسح المجال لمساهمة أطراف خارج المدرسة في دعم تعلمات التلاميذ وتوسيعها.

وعليه فالمعالجة البيداغوجية تسمح بتدارك الثغرات وصعوبات التعلم لدى التلاميذ وبالتالي الإسهام في التقليل من التسرب المدرسي، كما لها دور كبير في تحسين نتائج التلاميذ، كما تهدف المعالجة البيداغوجية إلى تحقيق التعلم الفعال وتعزيز التفكير النقدي وتنمية المهارات العملية والاجتماعية للمتعلمين، كما تهدف إلى تحسين العملية التعليمية وتعزيز الفهم لدى الطلاب والتطوير من مهاراتهم وقدراتهم العقلية.

كما تتضمن المعالجة البيداغوجية التخطيط للدروس واستخدام منهجيات تدريس متنوعة واستخدام وسائل تعليمية فعالة مع توفير تقييم مستمر لأداء الطلاب.

كما تمكن المعالجة البيداغوجية من المشاركة الإيجابية في الأنشطة التعليمية، وعليه "فإن التفكير التعليمي القائم على الحداثة والثقافة البيداغوجيا المتحضرة الإصلاحية العالمية الحديثة في المدرسة البنائية، لا يهمل ولا يجزم الخطأ، بل ينظر إليه بواقعية وموضوعية، بل الأكثر من ذلك، حيث إليه على أنه ضرورة لأداء التعليم وأداء التعلم ويجعل أي خطأ وسيلة إلى تعلم حيث يقال الحقيقة العلمية قامت على أساس الخطأ أثناء التعلم وأثناء البحث عنها في الميدان التجريبي".¹

وفي هذا نقول أن المعالجة البيداغوجية من ضروريات العملية التعليمية والهدف الأساسي لكسر حاجز صعوبات التعلم والتخفيف من التسرب الدراسي ونتائجها تعود بالإيجاب على الفرد والمؤسسة التعليمية ككل.

¹ أحمد بن محمد بونوة، المعالجة البيداغوجية، د/ ط، 2010 الجلفة ص 05.

4. تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية:

لتنفيذ المعالجة البيداغوجية يجب مراعاة مبدئين وهما:¹

1. **مبدأ الحاجة:** وهذا من خلال النقص الذي يجب أن يحسه المتعلم فيعمل على إشباعه وهذا يتم عن طريق إبلاغ معينين في بداية الحصة بالمناقشة معهم واشعارهم بهذا النقص في موضوع معين في بداية الحصة بالمناقشة معهم وتوضيح الهدف من الأنشطة المقررة وإعدادهم نفسيا لنشاط المعالجة.
2. **مبدأ الاهتمام :** وهذا ينبثق من المتعلم نفسه حيث يشعر بالشغف والاهتمام في العمل الذي يقوم به قصد الوصول لأهداف المطلوبة وعليه يتطلب :
 - تحديد طريقة معينة للجلوس فيتم تشكيل مجموعات متقابلة أو كنصف دائرة حتى يتوسطهم المتعلم ويتقرب منهم.
 - محاولة الخروج عن سيناريو الحصص العادية.
 - توظيف الوسائل والسندات المناسبة.
 - مساعدة المتعلمين وتشجيعهم على تعلم الذاتي.
 - إتاحة فصل للعمل الفردي وتقديم التوجيهات العملية المناسبة لكل متعلم.²

¹عنوان التقرير: المعالجة البيداغوجية 2017 / 2016. موقع فكرة للمحتوى الهادف : <https://Fikra.dz>

ص 10

²المرجع نفسه، ص 10.

- المبحث الثاني:

1. مفهوم تقييم المكتسبات:

يعتبر امتحان تقييم المكتسبات أحد الطرق في تقويم مكتسبات المتعلم ويقصد به تقويم الكفاءات الشاملة الختامية للمتعلمين في جميع مواد السنة الخامسة ابتدائي، وتم تطبيق هذا الامتحان في السنة الدراسية 2022 / 2023 وهذا من خلال ما ورد في السند القانوني وفيه القانون 08 - 04 المؤرخ في 23 يناير 2008 المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية وفيه القرار المؤرخ في 18 يناير 2023 الذي يحدد كليات تنظيم امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي وسيره، وكذا إجراءات القبول في السنة اولى متوسط يقول :¹

" تنفيذا لبرنامج عمل وزارة التربية الوطنية المنبثق عن مخطط عمل الحكومة وفي إطار إعادة النظر في منظومة الامتحانات المدرسية الوطنية وتكييفها، تم إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وتعويضه بداية من السنة الدراسية 2022 / 2023 ب "امتحان التعليم الابتدائي ويعوضه بداية من السنة الدراسية 2022/2023 ب " امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي" الذي يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ، انطلاقا من الكفاءات المستهدفة في المناهج، وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات المرصودة فيها، وكذا تشخيص وكشف النقائص في تعلمات كل تلميذ لعلاجها، وتفادي أثارها السلبية على مساره الدراسي، قصد ضمان حظ أوفر لنجاحه في المراحل التعليمية الموالية، وهو الأمر الذي لم يكن يفي به الامتحان في صيغة السابقة".

¹ وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للتعليم، الرقم 14 /د.ت.د / م.ع. ت / 2023 الصادر 18 جانفي 2023م بخصوص تنظيم امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي السنة الدراسية 2022 / 2023 ص 1.

2. المبادئ العامة التي يقدم عليها امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم

الابتدائي:

يهدف امتحان تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي إلى التركيز على وظيفتي التحصيل والتشخيص قصد تقييم مستوى اكتساب الكفاءات المحددة في مناهج هذه المرحلة، وكذا تشخيص النقص المحتمل وكشفها في تعلمات كل تلميذ لعلاجها.

وعليه فإن هذا الامتحان يقوم على المبادئ الآتية:

- الالتزام بأحكام المادة 49 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية.
 - شمولية تقييم المكتسبات التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي.
 - تعزيز الوظيفة التشخيصية للامتحان لضمان التكفل البيداغوجي بالتلميذ.¹
- وعليه يمثل امتحان تقييم المكتسبات خطوة جديدة أقرتها وزارة التربية الوطنية، فهو التقييم البيداغوجي الناجع، والفعال للمكتسبات وترسيخ مبدأ التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ مما يؤدي إلى التحسن في المستوى التعليمي، بعيداً عن رهان حصد الشهادات وتحقيق المعدلات والنقاط العالية وتحت هذا الامتحان يتم القيام بالمعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم المتوسط، وهذا عن طريق استثمار النتائج الواردة في دفاتر تقييم مكتسبات التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي المنتقلين إلى السنة أولى متوسط من خلال مخرجات الشبكات التحليلية الخاصة بالمواد التلاميذ المصنفين في التقدير بين التحكم الجزئي ج

¹ وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للتعليم، الرقم 14 /د. ت. / م.ع.ت / 2023 الصادر 18

جانفي 2023م ص01

² ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1 2017، المملكة العربية السعودية، ص15.

والتحكم الأدنى د، وهذا يكون باستغلال الموارد الرقمية التي توفرها الارضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية وكل هذا تحت شعار الحد من الصعوبات في التحصيل الدراسي وتحسين مسار عملية التعليم والتعلم.

وهنا تحاول الدراسة بيان جوانبه وطريقة بنائه وأهمية بالنسبة لعملية التعليم والتعلم.

3. المهارات اللغوية:

وهي مجموع القدرات الواجب على الفرد تعلمها عند رغبة في اكتساب أي لغة وعليه تعرف المهارة على أنها " شيء يمكن تعلمه واكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها"²، وعليه تعتبر المهارات اللغوية على أنها القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما وهي : الاستماع - المحادثة، القراءة، الكتابة. وهذه المهارات هي المتوقع حصولها بعد الانتهاء من دراسة المقرر، فيكون الطالب يتقن فن الاستماع والقراءة الواعية وكذلك التحدث ببراعة وسلامة والكتابة بشكل صحيح وفق قواعد اللغة .

– أولاً : مهارة الاستماع

يعتبر الاستماع مهارة لغوية يتم بقيام المستمع بإعطاء المتحدث أعلى درجات الاهتمام وهذا لفهم ما تتضمن رسالة وتحليلها وتفسيرها وإبداء الرأي فيها، كما أنه يمثل أول المهارات اللغوية لأن الطفل بعد الولادة يبدأ أولاً في التعرف على الأصوات ثم يحاول تقليدها ومع نهاية عامه الأول يكون قادراً على نطق أول الكلمات.

كما يمثل الاستماع " أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة، ويبدأ عملها عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد كلياً على السمع والمحاكاة. فهي سابقة على القراءة والكتابة

اللتين تعتمدان علم التعلم والتلقين. ولذا كانت حاسة السمع ومهارة الكلام مرتبطين وسابقتين للقراءة والكتابة"¹

– الفرق بين السمع والسمع والاستماع والإنصات:

لقد فرق العلماء بين السمع والسمع والاستماع والإنصات:²

– **السمع** : حاسة السمع عضوها هو الأذن، كما قد تطلق الحاسة على العضو كما في قوله تعالى " خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ " سورة البقرة/ 7.

– **السمع** : هو عملية وصول الصوت إلى الأذن دون قصد أو انتباه اذ لا يستوعب السامع ما يقال بل تصله مقتطفات منه.

– **الاستماع** : وهو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه وهو الأكثر استخداماً بين وسائل التواصل البشرية.

– **الإنصات** : يعني التدبر فهو شدة التركيز والانتباه على ما يسمع الإنسان لأجل هدف محدد أو غرض يريد تحقيقه.

ومنه يمكن القول أن هناك تقارب ظاهري بين الاستماع والإنصات إلا أن هناك فوق جوهري بينهما، فالإنصات يعني استماع يؤدي بنا الإنصات في أعلى درجات الانتباه والذي يقودنا إلى التدبر فيما نسمع ونأمل معانيه، أما الاستماع فهو عملية فهو عملية نعطي فيها المستمع اهتماماً خاصاً وانتبهاً مقصوداً لما تتلقاه الأذن من أصوات، أما في الفرق بين الاستماع والإنصات فهو فرق في الدرجة وليس في طبيعة الأداء.

¹أياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربي، مركز الكتاب الاكاديمي، ط2015، عمان، ص 24.

² المرجع نفسه، ص 25 بتصرف.

– أهداف الاستماع : للاستماع عدة أهداف وهي :¹

- القدرة على الإصغاء والانتباه فضلاً على التركيز على المادة المسموعة
- تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع.
- فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث.
- غرس عادة الإنصات لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.
- تنمية الجانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.
- إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع
- إصدار حكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.²

– ثانيا : مهارة التحدث

وهي القدرة على التحدث والتواصل مع الآخرين ونقل الافكار والمعلومات بوضوح وفعالية، لان اللغة تمثل وسيلة للتواصل البشري فتكون هذه اللغة أمّا منطوقة او مكتوبة ولتطوير اللغة المنطوقة تحتاج اتقان فن الاستماع والتحدث وعكسه اللغة المكتوبة فيمثلها القراءة والكتابة لتحسينها.

فقد مهارة التحدث أو الكلام " هنا من الفنون ومهارة من المهارات الاساسية للغة ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الانسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لان العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثة بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم، بشكل يستخدم اللغة بدقة والتمكن من الصيغ النحوية المختلفة".³

¹ اياذ عبد المجيد، المهارات الاساسية في اللغة العربي، ص 26.

² المرجع نفسه، ص 26.

³ ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، ص 18.

وعليه تعتبر مهارة الكلام من المهارات الأساسية في اللغة بحيث تمثل هذه المهارة الأكثر استخداماً بين الناس، بما فيه من تعبير عن أحاسيس ومعاني وأفكار من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة وانسياب مع صحة التعبير، كما تمثل الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان للإيصال ما لديه من أفكار وهو الوجه الآخر المكمل لعملية الاستماع إذ لا يوجد تواصل دون متحدث ومستمع.

– مجالات استخدام مهارة الكلام:¹

- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً
- التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة
- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً مثل: ذ . ز . ظ
- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة.
- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة
- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقيّاً متسلسلاً.
- التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبأ عن الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين.

– ثالثاً : مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على النصوص المكتوبة وفهمها وتفسيرها كما تعتبر مهارة القراءة من أكبر الدعائم في العملية التعليمية لأنها تمثل دور كبير فما يخص المتعلم، لأنها تحتاج إلى فك الرموز لتكوين معنى وإنتاج أفكار وهذا يتطلب أعمال العمليات العقلية لدى الطالب من فهم وتحليل وتفكير وتركيب كما تمكنه من اكتساب رصيد لغوي وبناء جمل مفيدة .

¹ ابتسام محفوظ عبد المحفوظ، المهارات اللغوية، ص 19.

- خطوات القراءة:¹

للقراءة مجموعة من الخطوات وهي :

- الإدراك للبيانات البصرية وهذا يتم عن طريق التعرف على الرموز والكلمات وفهم معانيها.

- الفهم من خلال ربط المفردات المقروءة بالمعنى.

- ردة الفعل من خلال التفاعل مع المقروء.

- وأخيرا التطبيق من خلال استثمار ما استبقى من المعلومات في التواصل الفعال.

كما أن للقراءة أنواع من حيث الغاية وهي :

● القراءة العامة للثقافة والمعرفة وامتلاك المعلومات من مصادرها الأصلية.

● القراءة الوظيفية العلمية وهي التي يمارسها الفرد في عمليتي التعليم والتعلم.

● والقراءة للاستماع والتسلية واملء أوقات الفراغ.

- المهارات الفرعية للقراءة:

من بين المهارات الفرعية للقراءة نجد:²

- النطق الصحيح للحروف والكلمات

- مزاولة القراءة يؤدي إلى السرعة في القراءة والاستيعاب الجيد.

- تمكن مهارة القراءة من الحسن في التعامل مع علامات الترقيم وكذلك مراعاة التنغيم الجيد.

- كذلك تمكن من مراعاة الوصل في مواطن الوصل والفصل في مواطن الفصل.

¹ ابتسام محفوظ عبد المحفوظ، المهارات اللغوية، ص20.

² المرجع نفسه، ص 20 / 21.

- ترتيب الأفكار وفهمها بدقة وعمق ومعرفة المواد من النص.
- النقد والحكم على المقروء من خلال السياق.

– رابعًا: مهارة الكتابة:

تعتبر الكتابة "أداء منظم ومحكم يعبر به الفرد عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه التي تجول في نفسه وتكون شاهداً ودليلاً على وجهة في حكم الناس عليه"¹ وذلك أنّ الكتابة نشاط ذهني يتطلب الاستخدام الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه وكذلك تعني القدرة على تنظيم الأفكار وعرضها.

فالكتابة إذن هي مهارة عقلية وجدانية أو شعورية تتصل بتكوين الفكرة عن الموضوع أو فكرة ما، أو هي مهارة يدوية آلية عقلية تتصل بوضع الأفكار على صفحة بيضاء وفقاً لقواعد معينة وتنظيم ووضوح وجمال.

ومن المهارات الكتابية العامة التي يجب مراعاتها هي:²

- ترابط الأفكار وتسلسلها فضلاً عن الوضوح
- البعد عن العامية، وعدم تكرار الكلمات أو الجمل وتماسك العبارات وعدم تفككها.
- الابتعاد عن الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية مع وضوح الخط وعلامات الترقيم.
- حسن الخط.

¹ اياد عبد المجيد، المهارات الاساسية في اللغة العربي، ص 34.

² المرجع نفسه ص 35.

- أنواع الكتابة ومجالاتها¹:

1. **الكتابة الوظيفية:** وهي الكتابة المعتمدة على الأسلوب العلمي أي كتابة الحقائق العلمية بعيدا عن الصور الخيالية والجمالية، وتعتمد على ذكر الحقائق بدقة مجردة من الإيحاء.

2. **الكتابة الإبداعية الفنية:** وهي المعتمدة على الأسلوب الأدبي أي كتابة القصص والخواطر والمذكرات واليوميات.

3. **الكتابة الوظيفية الإبداعية:** وهي التي تجمع بين الوظيفة والإبداع وتتبع في مجالات عدة كالمقالة وإدارة ندوة وإعداد بحث علمي...

وعليه يمكن القول بأن المهارات اللغوية من الضروريات اللازمة في حقل التعليم بوجه الخصوص وفي حقول أخرى، ذلك أن هذه المهارات اللغوية الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة تمثل الأهداف الأساسية في تعلم أي لغة من أجل التواصل الشخصي الفعال، وبين هذه المهارات علاقات متبادلة فيما بينها فلاستماع والكلام يجمعهما الصوت ذلك أنهما يمثلان المهارات الصوتية والتي يحتاج إليها الفرد عند التواصل المباشر مع الآخرين، بينما تجمع الصفحة البيضاء المطبوعة بين مهارة الكتابة ومهارة القراءة، ويستعان بهما لتخطي حدوث الزمان والمكان عند الاتصال بالآخرين.

¹ اياد عبد المجيد، المهارات الاساسية في اللغة العربي، ص 35.

4. الكفاءات المعينة بتقييم المكتسبات ومعاييرها :

من الكفاءات المعينة بتقييم المكتسبات الخاصة باللغة العربية نجد:

1) كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي:

بحيث يمثل الخطاب والتواصل الشفوي أساس اللغة العربية فيتم تقييم كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي " بالاعتماد أساساً على المتابعة المستمرة لمستوى تحكم المتعلم في المعايير المحدودة وفق الموارد المعرفية والعرضية للغة العربية ولغيرها من المواد وكذا الموارد القيمة " ¹.

ويتم تقييم كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي وفق معايير مضبوطة مسبقا كما يتم تقييم كل معيار وفق مطلب مناسب، وهذه المعايير هي: ²
الالتزام بأدب الاستماع والتحدث وإدراك موضوع الخطاب والفكرة الأساسية، كذلك تدوين رؤوس الأقلام والتجاوب مع التعليمات والاسترسال وسلامة لغة التواصل واخيراً توظيف الحالات اللفظية وغير اللفظية.

فيتم في هذه الكفاءة وضع المتعلمين أمام موضوع الخطاب وكذلك تنمية قدراتهم التواصلية مع تعزيز مهارتي الاستماع والتحدث، وكذلك التركيز مع موضوع الخطاب وإدراكه والتجاوب مع تعليماته ومحاولة التدوين الملاحظات المهمة مع تدوين الدلالات اللفظية وغير اللفظية، ما يميز هذه الكفاءة أنها لغة التواصل.

¹وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي مادة اللغة العربية، د/ ط 2023.

2024، ص 7.

²المرجع نفسه، ص 7.

(2) كفاءة الاداء القرائي: ¹

تعتبر هذه الكفاءة من الكفاءات التواصلية غير أنها تختلف عن سابقتها في كون أنها تستعين بالطابع الكتابي لتحقيق التواصل الشفوي، وهذا ما يجعلها تخضع لمعايير أكثر وجاهة، خاصة وأن مواردها محددة بدقة ووضوح في المجتمع وهذه المعايير هي :

قراءة الوحدات اللغوية كاملة قراءة مسترسلة كذلك القراءة المعبرة عن معاني أيضا احترام علامات الوقف وتمثلها، وأخيرا احترام زمن الانجاز أي هذه القراءة.

كما أن النص القرائي يتميز بعدة خصائص الواجب توفرها وهي :

- أن تكون نصوص الأداء القرائي أصلية ببنية بسيطة ومشكولة جزئيا وتتناول موضوعات مألوفة.
- يتشكل النص في الأداء القرائي من 50% من الحد الأدنى المنصوص عليه في الكفاءة (120 كلمة).
- يقيّم المعيار الرابع (04) المتعلق بزمن الانجاز أي مدّة القراءة على النحو الآتي:

(1) تحكم أقصى : $60 \geq$ ثانية

(2) تحكم مقبول بين 61 - 80 ثانية

(3) تحكم جزئي بين 81 - 100 ثانية

(4) تحكم أدنى $101 \leq$ ثانية ²

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي مادة اللغة العربية، ص 7.

² المرجع نفسه، ص 8.

(3) كفاءة فهم المكتوب:

بحيث تركز هذه الكفاءة على الفهم والاستيعاب فإن كان الفهم يحدث انطلاقاً من تشكل التمثلات الذهنية (ما يتم تصوره للمقروء اعتماداً على الخبرات السابقة) فإن الاستيعاب يعني الإحاطة بالنص المكتوب لفهم ما على السطور وما بينها ومحاولة فهمه واستيعابه وإدراك ما يحتويه من مضامين وهذا بالاعتماد على سلسلة من العمليات العقلية والتي تلعب فيها مهارات التفكير العليا الأساس.¹ ومن المعايير المحددة في كفاءة فهم المكتوب نجد:

تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص وتحديد المعلومات الصريحة في النص، كذلك فهم العلاقات التركيبية والاستبدالية على الفقرة وتفسير ظاهرة من النص أو تنبئاتها، ايضاً استخلاص فكرة ضمنية من النص، واختيار مقطع وتبريره، كذلك التعبير عن رأي أو عرض وجهة نظر.²

مما يميز هذه الكفاءة أنها تتطلب درجة عالية من الفهم والاستيعاب مع إعمال العقل وتنشيط العمليات العقلية في الإحاطة بالنص المكتوب مع مراعاة المعايير المذكورة سابقاً.

كما أن للنص المطلوب في كفاءة فهم المكتوب خصائص ومطالب متعلقة به:³

- وهي أن يكون النص ثنائي المضمون (نص + صورة) أو مع جدول أو خريطة أو غيرها.

- أن يكون غني بالأفكار

- أن يكون متوسط الطول، يمثل 50 % من الحد الأقصى المحدد في الكفاءة (

180 كلمة)

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات، ص 8 بالتصرف القليل.

² المرجع نفسه، ص 08.

³ المرجع نفسه، ص 8.

– مشكول جزئياً

– مرقم الفقرات

مشار إلى صاحبه أو مصدره أو مع بعض.

4) كفاءة الإنتاج الكتابي:

تعتبر هذه الكفاءة من أصعب الكفاءات المطلوب تحقيقها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، كونها تعتمد على مهارات التفكير العليا وتوظيف ما يتم اكتسابه من رصيد لغوي، لأنها تعتمد على ما يتم تعلمه واكتسابه سابقاً، كون أن مهارة الإنتاج الكتابي من أصعب المهارات لما تعتمد عليه من تركيز وفهم المطلوب وإعادة صب المتعلم أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل لأنه الغاية من تعلم اللغة.¹ كما أن الإنتاج الكتابي له أهمية كبيرة من ناحية المتعلم، فهو يساعد المتعلمين على تنمية مهارات التفكير العليا عن طريق التفكير والتنظيم والتعبير بشكل واضح ومفهوم، كذلك يساهم في تحسين مهارات التواصل الشفوي والكتابي، كما يساهم أيضاً في إثراء رصيد المتعلمين لأنه عندما يكتب المتعلم عن موضوع ما فهو مضطر لبحث وجمع المعلومات اللازمة، كذلك يساهم في تنمية المهارات اللغوية مثل الإملاء والقواعد والأسلوب وهذا يساعد على استخدام اللغة بشكل سليم ومنظم.

ومن بين المعايير تعتمد عليها كفاءة الإنتاج الكتابي للتقييم نجد:²

احترام التعليمات والمهام المرفقة، كذلك وضوح تصميم وفق طبيعة المنتج وتسلسل الأفكار وترابطها لكي يكون المنتج بشكل سليم ومفهوم وأيضاً وجب الالتزام بقواعد اللغة منها النحوية والصرفية والإملائية وكذلك الاستعمال السليم

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات، ص16 بالتصرف.

² محمد عقوني، الإنتاج الكتابي في تعليم المتوسط، د / ط، 2023م ص 2-3.

لعلامات الوقف وأيضا إدراج قيمة أو تحديد موقّف أو إبداء رأي وأخيرا جودة المنتج وفيه تنظيم الورقة واحترام التباعد والمسافات وأيضا مقاييس الحروف والمقروئية.¹

وهذه هي معظم الكفاءات المعينة بالتقييم في اللغة العربية والتي يجب الوقوف عندها وإعطائها أكبر قدر من الأهمية وكذلك إعطاء عملية تنفيذها عناية كبيرة للوصول إلى النتائج المنتظرة منها.

¹ وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات، ص 16 بتصرف قليل.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

1. كيفية تقييم أنشطة اللغة العربية:¹

الكفاءة	نمط التقييم	فترة التقييم	عدد المعايير
- كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي.	- شفوي	متابعة مستمرة	6 -
- كفاءة الأداء القرائي	- شفوي	قبيل فترة التقييم	4 -
- كفاءة فهم المكتوب	- كتابي	تحدد مدة وفترة التقييم وفق منشور	7 -
- فهم المحمول الفكري			
- فهم النظام اللغوي			
- كفاءة الإنتاج الكتابي	كتابي	تحدد مدة وفترة التقييم وفق منشور	7 -

- نلاحظ في الجدول أعلاه بأن لكل كفاءة في اللغة العربية لها نمط، فترة تقييم خاصة بها، كما حددت لها معايير خاصة تضبطها وتقوم عليها.

- أمّا بخصوص التقديرات التي توضع أثناء عملية التقييم فهي كالآتي:

1. أربع إجابات صحيحة: تحكم أقصى (أ)

2. ثلاثة إجابات صحيحة: تحكم مقبول (ب)

3. إجابات صحيحتان: تحكم جزئي (ج)

4. إجابة واحدة صحيحة: تحكم أدنى (د)

فهم الخطاب والتواصل الشفوي يكون بطريقة شفوية وأثناء الحصة التعليمية، وأمّا الأداء القرائي يكون أيضا بطريقة شفوية لكن قبل فترة الامتحانات وأمّا

¹ خديجة مكوي، تقييم المكتسبات في أنشطة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد العدد 01 جانفي 2024، ص158.

كفاءة فهم المكتوب وكفاءة الإنتاج الكتابي فيكون نمط التقييم كتابي يخضع لمنشور وزاري.

فتقييم هذه الكفاءات الختامية المنصوص عليها في المنهاج " يوضح المسطر المتبع لبلوغ الهدف من تقييم مكتسبات اللغة العربية في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، بالإضافة الى توضيح كيفية التعامل مع دفتر الكفاءات الذي يعتبر بمثابة دفتر صحي بيداغوجي، يمكن العودة إليه لكشف الثغرات وسدّها واستدراك النقائص وعلاجها"¹

نماذج لبطاقات المعالجة البيداغوجية (كفاءات مادة اللغة العربية):

1. خطوات سير نشاط المعالجة البيداغوجية رقم (01):

- المستوى : الأول متوسط
- المادة: اللغة العربية
- الكفاءة: فهم الخطاب والتواصل الشفوي
- المعيار: إدراك موضوع الخطاب وفكرة الأساسية
- الصعوبة: عدم القدرة على صوغ الأفكار الأساسية للخطاب
- المدة: 20 دقيقة

¹وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات لمادة اللغة العربية، ص 03.

النشاط	خطوات انجازه	التوجهات	ملاحظات عن سير النشاط
خطاب عنوان: " شجرة مدرستي "	- تشكيلة مجموعات - إسماع كل فقرة من الخطاب على حدة. -الاستماع إلى إجابات المتعلمين من فئة (ج . د). - تصويب الإجابات الخاطئة	- إسداء تعليمات للمتعلمين قبل إسماع الخطاب -إعطاء الوقت الكافي ليجيب المتعلمون المعنيون عن الأسئلة الموجهة لهم. - مطالبة المتعلمين من فئة (أ . ب) بتصويب الإجابات الخاطئة.	- تجاوب من طرف بعض المتعلمين. - هناك من يحتاج الى متابعة طيلة السنة الدراسية. - الحكم على مدى نجاحة النشاط والإجراءات المتخذة فيه.

- السند المعتمد:

1. كانت في مدرستي شجرة عالية الأوراق عريضة الجذع عميقة الجذور. أذكر حين كنا نتسابق لنرى من سيضرب الكرة بقدمه الأعلى، ونقيس الارتفاع بالفرع الذي تصله الكرة ثم ترتد عنه... كان سقف عالمنا المدرسي جميل حصنها وسعنا جميعاً...
2. وذات يوم أمام مدرستي القديمة رأيت عمالاً يحيطون بالشجرة، وقد قَطَعُوا جذعها العريض الحبيب بالفأس، وربطوا فُرُوعها الغُليا بالحبال وأخذوا يجذبونها. وقفت متجمداً في مكاني وقلبي يخفق بقوة، وراحت ذكرياتي حول الشجرة تجري في ذهني سريعة، ورأيت الجذع العالي إلى جانبه فذهلت.
3. سمعت أنين الشجرة المؤلم وهي تميل وتسقط، ولا أزال إلى الآن بعد شهور من الحادث أحزن كلما تذكرت كيف قتلوها.

عمرو خيرى، مجلة العربي الصغير، العدد 174، بتصرف.

➤ المطلوب:

➤ إسماع الفقرة الأولى من الخطاب :

➤ الأسئلة:

- حدد الشيء الذي كان يلعب قربه الأطفال

- عدد صفات هذه الشجرة

- بين ما تمثله الشجرة لهؤلاء الأطفال

- ضع الفكرة الأساسية الأولى

- ف1:

➤ إسماع الفقرة الثانية من الخطاب:

➤ الأسئلة:

– أذكر ما رآه الكاتب عندما كان ماراً أمام مدرسته

– أبرز ما قام به العمال للشجرة

– ضع الفكرة الأساسية الثانية

– ف2:

➤ إسماع الفقرة الثالثة من الخطاب:

➤ الأسئلة:

– حدد الحالة النفسية التي آل إليها الطفل

– فسر سبب حزنه

– ضع الفكرة الأساسية الثالثة

– ف3:

الاستاذ:

المدير:

المفتش:

نلاحظ في هذه البطاقة الخاصة بالمعالجة البيداغوجية لكفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي، أنه تم اختيار السند المناسب والذي يمثل الخطاب الموجه للمعالجة على أساس أن يكون واضح ومفهوم وسهل القراءة بالنسبة للمتعلمين. كما تم الاعتماد على المجموعات التعليمية للقيام بعملية المعالجة البيداغوجية كون أن المجموعات التعليمية تساعد على عملية التعلم وتسهل على المعلم عملية التعلم، بحيث يتشارك التلاميذ فيما بينهم ويتفاعلون مع المعلم كذلك تبادل الآراء والمعلومات وقد تكون فكرة تلميذ منطلق لفكرة تلميذ آخر. كما تم تقسيم نص المطلوب على ثلاثة أقسام يوجه كل قسم لكل مجموعة من التلاميذ لعمل عليه.

ب. خطوات سير نشاط المعالجة البيداغوجية الرقم (2):

- المستوى : الأول متوسط
- المادة: اللغة العربية
- الكفاءة: الأداء القرائي
- المعيار: قراءة الوحدات اللغوية كاملة قراءة مسترسلة
- الصعوبة: عدم تمكن المتعلمين من الاسترسال في القراءة
- المدة: 20 دقيقة

النشاط	خطوات انجازه	التوجهات	ملاحظات عن سير النشاط
نص تحت عنوان: " السنجاب "	- تشكيلة مجموعات - قراءة النص قراءة صامتة من طرف أعضاء الفوج. -قراءة النص من طرف المتعلمين من فئة (أ - ب) قراءة جهرية مسترسلة. - قراءة النص من طرف المتعلمين من	- إسداء تعليمات للمتعلمين قبل قراءتهم للنص. - مطالبة المتعلمين من فئة (أ. ب) بتصويب القراءة	- تجاوب من طرف بعض المتعلمين. - هناك من يحتاج إلى متابعة طيلة السنة الدراسية. - الحكم على مدى نجاعة النشاط والإجراءات المتخذة فيه.

		فئة (ج - د) قراءة جهرية مسترسلة.	
--	--	---------------------------------------	--

– السند المعتمد:

السَّنَجَاب حيوان من فصيلة القوارض، وهو صَغِير الحجم، يبلغُ طولُهُ خَمْسَةَ وعشرين سنتيمتراً وارتفاعه خمسةَ عَشَرَ سنتيمتراً، وله رَأْسًا يشبه رأس الأرنب، وعينه كبيرتان وبارزتان ولون فرائه رمادي مائل للحمرة صيفاً ورمادي غامق شتاءً.

وفي كلِّ رِجْلٍ أمامية أربعة أصابع، وفي كلِّ رِجْلٍ خلفية خمسةُ أصابع ذات أظافر قوية تُمكنه من تسلُّق الأشجار بسرعة، وله ذيل طويل كثيف الشعر مقوساً إلى أعلى، وعندما يقفز السنجاب قفزة طويلة فإن ذيله يساعده على الهبوط بسلام إذ يعملُ على حفظ توازنه.

ويعيش السنجاب فوق الأشجار، وهو يأكل البذور والفاكهة الجافة مثل اللوز والجوز ويزاوج السنجاب في الربيع، وتضع الأنثى من ثلاثة إلى سبعة صغار ترعاها وتدريبها على القفز.

وبالرغم من قدرة السنجاب على الجري بسرعة إلا أنه لا يستطيع الإفلات من عدوه اللدود ثعلب الصحراء.

محسن حافظ مجلة العربي الصغير، العدد 107 بتصرف

– المطلوب :

– إقراء النص قراءة إعرابية مسترسلة

الاستاذ: المدير: المفتش:

وعند تحليلنا لهذه البطاقة الفنيّة المخصصة للمعالجة البيداغوجية في كفاءة الأداء القرائي نلاحظ أنه قد تم التحضير مسبقا للنص الموجه للقراءة كون أن هذا النصّ يحتاج إلى قراءة سليمة ومسترسلة وخالية من التعثرات الإعرابية وهذا هو الهدف من وجود المعالجة البيداغوجية، كما تمّ تطبيق استراتيجيات المجموعات التعاونية مع القراءة الصامتة لكل أعضاء الفوج ثم القراءة الجهرية لفئة (ج . ب) وتصويب القراءة وما يتم ملاحظته من هذه المعالجة هو تجاوب المتعلمين وأيضا تحسن الأداء القرائي بفضل الأساليب المعتمدة وأيضا التمكن من الحديث بصفة سليمة مع وجود بعض الحالات تستدعي المتابعة طيلة السنة الدراسية.

ح. خطوات سير نشاط المعالجة البيداغوجية رقم (4):

– المستوى : الأول متوسط

– المادة: اللغة العربية

– الكفاءة: فهم المكتوب (المحمول الفكري)

– المعيار: تحديد الفكرة المعالجة في النص / تفسير ظاهرة معينة في النص

أو تبيانها / استخلاص الفكرة الضمنية/ التعبير عن رأي وعرض وجهة نظر.

- السند :

أوغل الثعلب في الدجاج ذباً وقتلاً، فاجتمعت الديكة الكبيرة: الأحمر والأبيض والأسود واحتفلوا ماذا يصنعون به، إذ يريد الأسود مباغتته في وكره وقتله، فأحسن وسيلة للدفاع هي الهجوم، ورأى الأحمر الاكتفاء بالدفاع كي لا يفقد المزيد من الأرواح بينما كان اقتراح الأبيض عقد مصالحة مع الثعلب وتجنّب الحرب معه.

علم الثعلب بالخلاف فأرسل الغراب ليجتمع بهم فرادى ويقول للأسود : أنت صاحب الرأي الصواب، وما صاحبك إلا جبانان وخطتك هي الأمثل ثم أبلغ الأحمر أنه على حق وما الأسود إلا مجنون لا يحتسب للموت حسابه وما الأبيض إلا خائن وجبان، وأحسن طريقة لتنفيذ ما تريد هي التخلص منهما، ثم أبلغ الأبيض أن الثعلب على استعداد تام لعقد الصلح معه لكن يغشى غدر صاحبيه الأسود والأحمر.

وفي الغد كانت معركة عظيمة وسط مملكة الدجاج هلك أكثر نصفها، وقد أدارها الثعلب عن بعد وبامتياز.

المعيار	النشاط	خطوات انجاز النشاط	التوجيهات	ملاحظات عن سير النشاط
تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص	- عرض سند - تقسيم السند إلى فقرات وتحليله واستخراج كلماته المفتاحية وأفكاره	- قراءة النص قراءة صامتة - قراءة جهرية للفقرات بالتناوب بين المتعلمين المستهدفين. - حدد أسباب اجتماع الديكة - ماذا فعل الثعلب لما علم بالاجتماع - كيف كانت نتيجة خطة الثعلب. - استخراج الكلمات المفتاحية في السند.	-تقسيم المتعلمين إلى ثلاث مجموعات، تختار كل مجموعة فقرة وتحللها وتنتج فكرتها الأساسية. - تتعاون المجموعات الثلاثة لصياغة الفكرة العامة اعتماداً على	

	<p>الأفكار الأساسية والكلمات المفتاحية المتوصل إليها.</p>	<p>- اعتماداً على إجابات الأسئلة الثلاثة الأولى ضع فكرة لكل فقرة. -أدمج الأفكار مع بعض لإستخراج الفكرة العامة.</p>	<p>الأساسية</p>	
<p>استخلاص فكرة ضمنية للنص</p>	<p>- اقرأ بوعي - أستنتج مقاصد السند. - أستخلص القيمة التربوية.</p>	<p>- قراءة السند من قبل المعلم ثم الفوج قراءة معبرة وسليمة. - إلام يرمز كل ديكّة (الأسود، الأحمر، الأبيض)؟ - عمّ تعبر شخصية الثعلب والغراب؟ - ما القيمة التربوية التي تستنتجها من السند.</p>	<p>- استخدام استراتيجية التعليم التعاوني. - تقسيم المتعلمين إلى مجموعات تتضمن متعلمين من المستوى أ و ب و ج ود من أجل التعاون في الإجابة على الأسئلة.</p>	
<p>تفسير ظاهرة معينة في النص أو تبيانها</p>	<p>- اقرأ السند وأفهم معانيه فهما عميقا. -أحلل محتوى السند أشرح الكلمات وأنتشر</p>	<p>- قراءة السند قراءة واعية - ما الذي فهمه من السند. - لماذا لجاء الثعلب إلى إرسال الغراب ليجتمع بالديكة . - اشرح : مباحثته، جبانان - عمّ تعبر رغبة الديك الأبيض في الصلاح؟</p>	<p>- استخدام استراتيجية تعلم الأقران. - كل متعلم يختار متعلما يساعده في الإجابة عن الأسئلة.</p>	
<p>التعبير عن الرأي وعرض وجهة نظرا.</p>	<p>- أفرا السند وابد رأي فيه. - أعرض وجهة نظري حول الأحداث والشخصيات.</p>	<p>-بعد قراءتك للسند وفهم معانيه أجب عما يلي: - لو كنت في صف الديكة، ماذا تقترح أن يفعلوا؟ - هل أنت متضامن مع مملكة الدجاج لماذا؟ - ما رأيك في سلوك الغراب؟ - ابد رأيك في شخصية الثعلب</p>	<p>- يحترم المعلم جميع وجهات النظر ويناقش مع المتعلمين المستهدفين آراءهم الشخصية ويحفرها.</p>	

وعند تحليلنا لهذه البطاقة الموجهة للمعالجة البيداغوجية في كفاءة فهم المكتوب (المحمول الفكري)، نلاحظ أن الهدف من المعالجة هو تحقيق كفاءة فهم المكتوب (المحمول الفكري)، أي تدريب ذهن التلميذ وفكره على التحليل والفهم والمناقشة والقدرة على استنتاج الأفكار الأساسية الخاصة بالنصوص واستخراج الفكرة العامة، مع القدرة على التحكم في النص وكلماته المفتاحية وكذلك فهم المضمون الذي يتحدث عنه النص للوصول إلى المغزى، وهذا يتم عن طريق المعايير المعتمدة في المعالجة وهي : تحديد الفكرة العامة للمعالجة في النص وتفسير ظاهرة معينة في النص أو تبنيانها وأيضا استخلاص الفكرة الضمنية من النص، وأخيرا التعبير عن الرأي وعرض وجهة نظر وهي خطوة أساسية في معرفة مدى تحكم التلميذ في النص وفهمه عن طريق التعبير عن الرأي، ومن الاستراتيجيات المساعدة على هذه المعالجة نجد استراتيجية تعلم الأقران باختيار كل تلميذ الشريك المناسب لإجابة عن الأسئلة.

وكذلك استراتيجية التعلم التعاوني بالتقسيم إلى مجموعات تعاونية تتكاتف مع بعضها لحل الأسئلة.

أمّا بخصوص المعالجة البيداغوجية الخاصة بكفاءة الإنتاج الكتابي، فتكون طيلة الفترة الدراسية، لصعوبة تحقيق هذه الكفاءة في وقت وجيز، وهذا عن طريق التواصل مع مجموعة أساتذة وأيضا لوجود صعوبات وأخطاء إملائية وصرفية ونحوية وتركيبية وحتى معرفية، وهذه من معوقات الإنتاج الكتابي، وأيضا لعدم مراعاة الخطوات الأساسية والمنهجية من مقدمة وعرض وخاتمة المكونة لإنتاج الكتابي، وهذا يستدعي إلى متابعة المعالجة طيلة الفترة الدراسية، لتمكن التلميذ من اكتساب (رصيد لغوي ومعارف ومعالجة الصعوبات والأخطاء واكتساب المنهجية الصحيحة.

واستناداً على موضوع دراستي المتمثل في المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم المكتسبات لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي، قمت بإجراء مقابلة مع مجموعة أساتذة من طور التعليم الابتدائي ومن طور التعليم المتوسط، حول امتحان تقييم المكتسبات لمادة اللغة العربية وكيفية المعالجة البيداغوجية لنتائج هذا الامتحان. وقد قسمت أسئلة هذه المقابلة الى محورين، المحور الأول حول تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي، والمحور الثاني حول المعالجة البيداغوجية لتقييم المكتسبات.

أ. المحور الاول: تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي

(1) ما مفهوم تقييم المكتسبات؟

(2) ما الفرق بين تقييم المكتسبات وامتحان شهادة التعليم الابتدائي؟

(3) هل عدد المعايير مناسب لطبيعة كل كفاءة؟

(4) هل غطت كل الكفاءات في اللغة العربية الغرض المطلوب تحقيقه في نهاية الفترة الدراسية المحددة؟

(5) هل كان هذا الامتحان متوافق مع طبيعة المتعلمين على عكس صيغته السابقة؟

(6) هل الأنماط المعتمدة في تقييم الكفاءات المحددة كانت معقدة ومتعبة لتلاميذ؟

7) هل التقديرات المعتمدة في هذا التقييم حفزت التلاميذ وزادت من تحصيلهم الدراسي؟

ب. المحور الثاني : المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم المكتسبات

1) ما المقصود بالمعالجة البيداغوجية؟

.....

2) ما هي الفئة المستهدفة بالمعالجة؟

.....

3) كم حصة مخصصة للقيام بالمعالجة البيداغوجية؟

.....

4) ماهي الطرائق والوسائل المستخدمة للقيام بالمعالجة البيداغوجية؟

.....

5) كيف تتم عملية المعالجة البيداغوجية؟

.....

6) ما الذي يميز نشاط المعالجة البيداغوجية عن غيرها من الأنشطة العادية؟

.....

7) ما هو حسب رأيكم الوقت المناسب للقيام بالمعالجة البيداغوجية؟

.....

انطلاقاً من أسئلة المقابلة الموجهة لمجموعة من الأساتذة كانت إجابات الأساتذة كالتالي :

- المحور الاول : تقييم المكتسبات في مرحلة التعليم الابتدائي

1. تم تعريف تقييم المكتسبات أنه آلية تستعمل لتقييم التلميذ في التعلّات التي تلقاها خلال مرحلة فصلية وأيضاً على أنه عملية تقييم مكتسبات وتعلّات التلميذ انطلاقاً من الكفاءات المرصودة كما يحدد مدى اكتساب هذه الكفاءات والمهارات وكذلك اكتشاف وتشخيص النقائص ومعالجتها. ونستنتج بأن التعريف لا يخلو كونه إجراء يتخذ لتقييم تعلّات التلميذ واعتماداً على كفاءات مستهدفة، ومقياس لحكم على الكفاءات والمهارات مع تحديد النقائص والصعوبات لمعالجتها.

2. تمت التفرقة بين تقييم المكتسبات وامتحان شهادة التعليم الابتدائي كون أن امتحان شهادة التعليم الابتدائي هو رقمي يعتمد على النقطة أمّا امتحان تقييم المكتسبات فهو نوعي تقييمي تشخيصي للمهارات والكفاءات المكتسبة خلال خمس سنوات، كما يمكن المتعلم من التركيز والفهم والقدرة على ترتيب أذكاره، وهنا نلاحظ تفوق امتحان تقييم المكتسبات على امتحان شهادة التعليم الابتدائي، لهذا نجد أغلب الأساتذة يفضلون تقييم المكتسبات بنسبة كبيرة.

3. فيما يخص المعايير الخاصة بالكفاءات نجد معظم الإجابات ترفض عدد المعايير وعلى أنه غير متوافق مع طبيعة الكفاءة ومنه قولهم: " فيما يخص المعايير فهي مكثفة ولا تتماشى ومستوى المتعلم من حيث السن والتفكير" وحسب رأيي عددها كثير ويعيق تطبيق التقييم.

4. بخصوص الكفاءات الخاصة باللغة العربية نجد كلّ الإجابات تشير إلى عدم تغطيتها للغرض المطلوب ومنه قولهم " لم تغطي الكفاءات الغرض المطلوب لأنها متنوعة ومتعددة ".

5. أمّا عن طبيعة الامتحان وتوافقه مع المتعلمين نجد اختلاف بين من يقول بأنه يتوافق مع المتعلمين بشكل كبير لأن هناك دراسة عميقة سبقت تطبيقه وبين من يقول أنه غير متوافق من حيث الأسئلة والحجم.
6. بخصوص الأنماط المعتمدة في هذا التقييم نجد كل الإجابات تقول بأنها مددة ومتعبة وتتعب المعلم أيضاً ومنه قولهم " بطبيعة الحال معقدة ومتعبة ودائماً نراعي السن ومستوى التفكير " وهذا راجع لتنوع الكفاءات وأن لكل كفاءة نمط التقييم خاص بها، مما يتعب التلميذ والمعلم.
7. وأما بالنسبة للتقديرات المعتمدة في هذا التقييم وتحفيزها للتلاميذ وزيادة تحصيلهم الدراسي، نجد اختلاف في الآراء بين من يقول أنه لا يمكن التنبؤ به سريعا وبين من يقول بأنه 99.99% من التلاميذ غير محزين لهذا الامتحان.

- المحور الثاني: المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم المكتسبات

- 1) المقصود بالمعالجة البيداغوجية حسب إجابات الأساتذة وتشابههما، هي أنها ممارسة تربوية موجهة للمتعلمين الذين لهم نقص في المعارف أو صعوبة في التعلم مقارنة مع أقرانهم وتشمل جوانب نفسية ومعرفية وتربوية.
- 2) أمّا بخصوص الفئة المستهدفة في هذه المعالجة نجد كل الإجابات تقول بأنهم المتعلمين الذين لديهم صعوبات ونقص في الجوانب النفسية والتربوية والمعرفية، وما نلاحظه من هذه المعالجة أنها تستهدف فقط المتعلمين الضعاف والتي لديهم صعوبات في التعلم.
- 3) وبخصوص الحصص المخصصة للقيام بالمعالجة البيداغوجية هناك من يقول أنها تتم في الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي في التعليم المتوسط وهناك من يقول بأنها حصة واحدة في أسبوعياً، وما نلاحظه أن

ليس لها وقت مضبوط أما في الأسبوعين الأولين من الدخول المدرسي أو حصة واحدة أسبوعياً.

(4) أما عن الطرائق والوسائل المستخدمة في المعالجة والتي تتم في المتوسطة وهذا بحسب المقابلة مع الأساتذة، تتم بوضع استراتيجيات معالجة من حيث تنظيمها ومراحل إجرائها، كما تختلف من معلم إلى آخر عن طريق تصنيف المتعلمين إلى مجموعات متجانسة الصعوبات ويوجه لهم نشاط لحله بشكل تعاوني مع التحفيزات الإيجابية.

(5) أما بخصوص كيفية القيام بالمعالجة البيداغوجية هناك من يقول بأنها تتم ضمن سيرورة التعليمية وتجز بصفة فردية أو جماعية، وهناك من يقول بأنها تتم باختيار الفئة المستهدفة وتصنيفها ثم بناء خطة تدريبية نشطة ثم التطبيق وبعدها المتابعة لمعرفة مدى تحسن هذه الفئة.

(6) ما يميز نشاط المعالجة البيداغوجية عن غيرها من الأنشطة حسب ما قاله الأساتذة هو أنها تستهدف فئة معينة والتي تعاني من صعوبات التعلم ونقص الاستيعاب، وما نلاحظه من هذه الإجابات هو أنه يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة خاصة واستعمال استراتيجيات مناسبة وأساليب أكثر نجاعة تمكن من إرساء التعلّات والحد من الصعوبات.

(7) وأما بخصوص رأي الأساتذة حول الوقت المناسب للقيام بالمعالجة البيداغوجية، تمت الإجابة بأنها قد تكون حصتان واحدة في نهاية الأسبوع وأخرى في وسطه، وهناك رأي آخر يقول ليس لها حصة مستقلة ولكن نستطيع أن نحدد لها وقتاً في بداية التعلم أو خلال التعلم وما نلاحظه هو اختلاف الآراء، لكن هذا يعتمد على كيفية تصحيح الوقت المناسب للمعالجة وتنفيذها.

الخاتمة

- الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم المكتسبات توصلنا الى النتائج الآتية:

1. يعدّ تقييم المكتسبات كنقطة فريدة من نوعها وقفزة مهمة في المنظومة التربوية، ومن نتائجها في ميدان التربية والتعليم أنه أخرج المتعلم من جوّ التقييم على أساس النقطة إلى الدرجات عن طريق سلم التقدير.

2. يقوم تقييم المكتسبات على تقييم المتعلم حسب كل نشاط تعليمي، وهذه من بين أهم النتائج التي جاء بها هذا التقييم، والتي تهدف إلى توزيع النشاطات على حدة، فكل مادة تقسم إلى كفاءات معينة ومضبوطة بمعايير، فيقوم الأستاذ بتوزيع هذه الكفاءات وتنصيف معاييرها وتحديد مطالب تقدم للمتعلم فيأخذ المتعلم مثلاً في إحدى المطالب كمطلب في تحديد صيغ المتكلم درجة (أ) ويأخذ في مطلب حول الظاهرة الإملائية درجة (ب) ويأخذ في مطلب آخر حول الظاهرة النحوية درجة (د)، هنا يمكن للمعلم والأسرة التربوية معرفة نقاط ضعف هذا التلميذ ومعالجتها. وهذا يرجع إلى التقييم الدقيق في هذا الامتحان الذي يبيّن المستوى الحقيقي لكل تلميذ.

3. يهدف هذا التقييم لمعرفة قدرات ومهارات التلاميذ وتعزيزها مع دفعهم نحو التركيز والفهم الصحيح.

4. من بين النتائج التي أتى بها هذا التقييم أنه وضع لكل مادة دليل خاص بها مع الشرح والتحليل لهذه المادة وما تحويه من أنشطة تعليمية والذي يمكن للأستاذ الاعتماد عليه.

5. تحديد مدى اكتساب التلاميذ للتعليمات المرصودة في المنهاج.

6. وضع حصص للمعالجة البيداغوجية لنتائج هذا الامتحان، والموجهة للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم، بعدما كانت هذه الفئة مهملة في الامتحان على صيغته السابقة.
7. الحرص في المعالجة على استخدام وسائل واستراتيجيات الملائمة والتي من شأنها التحسين في المستوى الدراسي.
8. وجود بعض التحفيزات الإيجابية والتي من شأنها التخفيف من الضغوطات النفسية والمعنوية للمتعلمين.
9. هناك بعض الصعوبات التي تتعارض مع القيام بالمعالجة البيداغوجية منها اكتظاظ التلاميذ (عدد المتعلمين داخل الحجرة)، كذلك المشاكل التي يعاني منها التلاميذ مثل: ضعف النظر.

توصيات:

- من خلال الدراسة التي قمنا بها، قررنا إبراز مجموعة من التوصيات التي من شأنها حل المشكلة ولو بقليل:
- ضرورة التكوين المسبق للامتحان.
 - تقييم المكتسبات ليتلائم مع المعلم والمتعلم.
 - لا بد أن يخص هذا التكوين كل أساتذة المدرسة الابتدائية، وأن تكون المدرسة الأولى له من خلال إيفاد مؤطرين تربويين حتى تتحقق الغاية.
 - تدعيم حصص المعالجة البيداغوجية في مرحلة المتوسط بالطرق والوسائل التي تلائم الفئات المعنية من المعالجة.
 - تخفيف البرامج بما يتلائم مع توقيت إجراء الامتحان.
 - تقليص الفترة الزمنية لإجراء التقييم.

قائمة المصادر والمراجع

– قائمة المصادر والمراجع :

- 1) أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، ج 2 . 2008 . القاهرة .
- 2) أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة ،عالم الكتب ، ط 1، ج 3، 2008، القاهرة .
- 3) أحمد بن محمد بونوة ، المعالجة البيداغوجية ،د/ط، 2010 الجلفة .
- 4) أحمد الفاسي، البيداغوجيا *pédagogie* جامعة المالك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان .
- 5) ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التذميرية، ط 1، 2017 ،المملكة العربية السعودية .
- 6) إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية .مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2015، عمان .
- 7) إيمان الخفاف، التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، 2013، عمان .
- 8) بدر خان، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، شعاع للنشر والعلوم، ط 1، 2005 .
- 9) جمال الدين ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر، ط3، ج 12 ،1993، بيروت.
- 10) جمادي سليمان، التكوين البيداغوجي التحضيري دروس وملخصات، د/ط د/ت .

- 11) جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي ط1، 1999، مصر القاهرة .
- 12) وليد احمد جابر، طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط3، 2009، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان .
- 13) وزارة التربية الوطنية، دليل تقييم المكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي مادة اللغة العربية، د/ط 2023/ 2024 .
- 14) الحميد محمد علي وطارق عبد الرؤوف، الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، ط1، 2008، القاهرة .
- 15) يوسف أبو القاهرة الأحرش، محمد شكر الأبيدي، صعوبات التعلم، د/ط، د/ت .
- 16) يوسف لازم كماش، استراتيجيات التعليم والتعلم (نظريات - مبادئ - مفاهيم) دار وجلة للنشر والتوزيع، ط2018، 1، عمان .
- 17) محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، د/ط، 2015، عمان، الأردن .
- 18) محمود داوود الربيعي وآخرون، الإشراف والتقويم في التربية والتعليم دار الكتب العلمية، د/ط، د/ت، بيروت - لبنان.
- 19) مصطفى صادقي، مناهج تدريس الفقه (دراسة تاريخية تربوية)، مكتب التوزيع في العالم العربي، ط1، 2012، بيروت - لبنان .
- 20) منال حسن رمضان، استراتيجيات التعلم النشط، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، 2016، عمان -الأردن .
- 21) مريم بنت محمد العرفج الغامدي، رحلة التعليم والتعلم الذاتي، دار النوافذ، د/ط، 2020 .

- (22) منال بارودي، العصف الذهني وفن الصناعة الأفكار، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1، 2015، القاهرة -مصر.
- (23) مجدي يونس هاشم، التعليم الالكتروني، دار الزهور المعرفة والبركة، ط1، 2016
- (24) محمد صلاح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، د/ط، د/ت، الجزائر .
- (25) محمد عقوني، الإنتاج الكتابي في التعليم المتوسط، د/ط، 2023.
- (26) مديرية التربية لولاية الأغواط مقاطعة 4، مدرسة محمد علالي بن عمر، المعالجة البيداغوجية .
- (27) نور دين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربوي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015 .
- (28) بن سعد أحمد ورماضنية أحمد، التقييم والتقويم في العملية التربوية، جامعة عمار تلجي الأغواط .
- (29) عبد القادر أمير وإسماعيل ألمان، المعالجة البيداغوجية، د/ط، 2008 .
- (30) فرح أسعد، استراتيجيات التعلم النشط، د/ط، 2017، عمان .
- (31) صلاح أحمد وشادية عبد الحليم، الشامل في المناهج والطرق التعليم والتعلم الحديثة، مركز دبيونو للتعليم والتفكير، د/ط، 2015 .
- (32) رافدة الحريري، التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2016، عمان - الاردن .
- (33) تيسير مفلح كوافحة، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار المسيرة، ط1، 2003، عمان.

34) تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة، ط1، 2003، عمان .

– منشورات وزارية:

35) وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للتربية والتعليم الرقم 14/ د.ت. / م.ع.ت / 2023 صادر 18 جانفي 2023 (بخصوص تنظيم امتحان تقييم المكتسبات).

– مراجع أجنبية مترجمة:

36) Linda j. hargrave/james.A .potect. عبد العزيز مصطفى السرطاوي وزيدان احمد السرطاوي ،التقييم في التربية الخاصة التقييم التربوي، دار المسيرة، ط1، 2013.

– مجلات علمية:

37) خديجة مكاوي، تقييم المكتسبات والبطاقة التحليلية في أنشطة اللغة العربية، مجلة العمدة في لسانيات الخطاب، المجلد 8، العدد 01 جانفي 2024 .

38) إيمان بيوط ونجيبه بكيري، آليات المعالجة البيداغوجية والمفاهيم المرتبطة بها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 2، 2012^٢

– مواقع الكترونية:

39) المعالجة البيداغوجية، موقع فكرة للمحتوى الهادف، 2016/2017

<http://Fikradz.com>

الملاحق

وزارة التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ثانياً. الشبكة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية

1. الشبكة التحليلية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اسم التلميذ:
المؤسسة:

مديرة التربية لولاية:
العام الدراسي:

الشبكة التحليلية لتقييم الكفاءات الختامية في "اللغة العربية" - مرحلة التعليم الابتدائي				
المعايير				سُم التقييم
أ	ب	ج	د	
كفاءة قيم الخطاب والتواصل الشفوي				
1				الالتزام بأداب الاستماع والتحدث
2				إدراك موضوع الخطاب وفكره الأساسية
3				تسوية وقوس الأفعال
4				التجاوب مع التعليمات
5				الاسترسال وسلامة لغة التواصل
6				توظيف الدلالات اللفظية وغير اللفظية
تقييم كفاءة قيم الخطاب والتواصل الشفوي				
كفاءة الأداء القرآني				
1				قراءة وحدات لغوية كاملة قراءة مسترسلة
2				قراءة معبرة عن المعاني
3				احترام علامات الوقف وتمثلها
4				احترام زمن الإنجاز (مدة القراءة)
تقييم كفاءة الأداء القرآني				
كفاءة قيم المكتوب				
1				تحديد الفكرة العامة المعالجة في النص
2				تحديد معلومات مبرحة في النص
3				قيم العلاقات التركيبية والاستيدالية على فقرة
4				تفسير ظاهرة من النص أو تبيانها
5				استخلاص فكرة ضمنية من النص
6				اختيار مقطع وتحريره
7				التعبير عن رأي أو عرض وجهة نظر
تقييم كفاءة قيم المكتوب				

اللغة العربية

19/5

نابل تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي

وزارة التربية الوطنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الإنتاج الكتابي

الإنتاج الكتابي				
أ	ب	ج	د	سُم التقييم
				1 احترام التعليمات والميقات المرفقة
				2 وضوح التصميم وفق طبيعة المنتج
				3 تسلسل الأفكار وترابطها
				4 الالتزام بقواعد اللغة (النحوية، الصرفية والاملائية)
				5 الاستعمال السليم لعلامات الوقف
				6 إدراج قيمة، أو تحديد موقف، أو إبداء رأي
				7 جودة المنتج (تنظيم الورقة، احترام التباعد والمسافات...)
تقييم كفاءة الإنتاج الكتابي				
تقييم الكفاءة الشاملة				
المفتاح: أ = تحكم قصوى، ب = تحكم مقبول، ج = تحكم جزئي، د = تحكم أدنى				

2. مكونات شبكة التحليل أحادية السلم

تتكون الشبكة التحليلية أحادية سلم التقييم من:

- عنوان الكفاءة المعنية بالتقييم؛

- قائمة المعايير القابلة للتقييم؛

- سلم موحد لتقدير مستوى تملك كل معيار.

فهرس الموضوعات

الصفحة	فهرس المحتويات
-	- الإهداء
أ - د	- المقدمة
05	- المدخل
-	- الفصل الاول : المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم مكتسبات المتعلمين
-	- المبحث الاول
16	1. المعالجة
16	2. البيداغوجيا
17	3. مفهوم المعالجة البيداغوجية
18	4. استراتيجيات التعلم النشط للمعالجة
20	- استراتيجية التعلم التعاوني
21	- استراتيجية التعلم الإفرادي
24	- استراتيجية العصف الذهني
28	- استراتيجية حلّ المشكلات
31	- استراتيجية الحوار والمناقشة
33	- استراتيجية التعلم الالكتروني
41	5. أهداف المعالجة البيداغوجية
43	6. تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية
-	- المبحث الثاني
44	1. مفهوم تقييم المكتسبات
45	2. المبادئ العامة لتقييم المكتسبات
46	3. المهارات اللغوية
46	- مهارة الاستماع

48	– مهارة التحدّث
59	– مهارة القراءة
51	– مهارة الكتابة
53	4. الكفاءات المعينة بتقييم المكتسبات ومعاييرها:
54	– كفاءة فهم الخطاب والتواصل الشفوي
55	– كفاءة الأداء القرائي
56	– كفاءة فهم المكتوب (المحمول الفكري / النظام اللغوي)
56	– كفاءة الإنتاج الكتابي
-	– الفصل الثاني : دراسة تطبيقية
60	1. نماذج لبطاقات المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم المكتسبات لسنة أولى متوسط مادة اللغة العربية
70	– أسئلة المقابلة
72	– تحليل وشرح أجوبة المقابلة
76	– خاتمة
79	– قائمة المصادر والمراجع
84	– الملاحق
88	– الملخص

ملخص

- ملخص:

يمثل هذا البحث دراسة وصفية تحليلية للمعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم المكتسبات، ف جاء هذا البحث مقسم إلى مقدمة وتمهيد ومدخل ثم فصلين وخاتمة والتي هي عرض لنتاج البحث، كما يهدف هذا البحث الى محاولة فهم واقع المعالجة البيداغوجية ودورها في تحسين مقدمة مستوى التلاميذ ومعالجة النقائص والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ، والتي بدورها اثرت عليهم اثناء اجتيازهم امتحان تقييم المكتسبات، كما خصصنا المدخل لبعض المصطلحات العامة في حقل التعليمية ثم جاء الفصل الاول بعنوان المعالجة البيداغوجية باعتبارها عملية يمكن بها الحد من الصعوبات، والنقائص التي تعرقل المسار الدراسي ثم تطرقنا إلى استراتيجيات التعلم النشط للمعالجة، وهي استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية التعلم الافراي ثم استراتيجية العصف الذهني كذلك استراتيجية الحوار والمناقشة ثم استراتيجية حل المشكلات.

وأخيرا استراتيجية التعلم الإلكتروني كما تطرقنا أيضا الى اهداف المعالجة البيداغوجية وتنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية، أما المبحث الثاني كان حول مفهوم تقييم المكتسبات باعتباره طريقة جديدة في التقييم وتطرقنا أيضا إلى مبادئ تقييم المكتسبات ثم ذكرنا المهارات اللغوية الخاصة بالمتعلمين ثم الكفاءات المعنية بتقييم المكتسبات اما الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية، بحيث عرضنا فيه مجموعة من نماذج البطاقات المعالجة البيداغوجية لنتائج تقييم المكتسبات للسنة أولى متوسط مادة اللغة العربية ثم قمنا بإجراء مقابلة مع مجموعة أساتذة مادة اللغة العربية، ثم تحليل أجوبة الاساتذة ليختتم البحث بالخاتمة .

- الكلمات المفتاحية: المعالجة، التقييم، البيداغوجيا، المكتسبات اللغة العربية الكفاءات.

– **Abstract :**

The researcher presents a descriptive and analytical study of the pedagogical treatment of the results of the assessment of achievements .the research is divided in to an introduction , a preface , an introduction , then two chapters and a conclusion , which is a presentation of the research results .

The research also aims to try to understand the reality of pedagogical treatment ,its role in improving the level of students , and addressing the shortcomings and difficulties that students suffer from , which in turn affected them while they passed the achievement assessment exam . weal so devoted the introduction to some general terminology in the field of education . the first chapter was entitled « pedagogical treatment of the results of evaluating examers « Acquisitions » , and it was divided in to two sections , in the first section , we discussed the concept of pedagogical treatment as a process through which difficulties and short cominfs that hinder the academic path can be reduced .

Then we touched on the active learning strategies for remediation ,which are : the cooperative learning strategy the individual learning strategy then the problems olving strategy , and finally the e-learning strategy .

Then we also touched on the goals of pedagogical remediation and the implentation of the pedagogical remediation session . the second section was about the concept of assessing acquisitions as a new method of evaluation .Weal so touched on the principles of assessing acquisitions , then we mentioned the language skills of learners , then the competencies involved in assessing acquisitions , as for the second chapter , it was an applied study , in which we presented a set of models for pedagogical treatment scards for the results of the learning assessment for first year . the average Arabic language subject ,then we conducted an interview with a group of Arabic language professors and then analyzed the professor 'san we , concluding the research with a conclusion.

– **Keywords :Processing ; Evaluation ; Pedagogy ; Acquisitions ; Arabic ; competencies.**